



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4579

التاريخ: السبت 2018/3/10

الفبر الرئيسي



"الحياة": التركيبة المرتقبة لمنظمة
التحرير تكشف ملامح خليفة عباس

... ص 4

أبرز العناوين



مستوطنون ينصبون خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي بالخليل
تقرير جديد يكشف تعرّض رئيس السلطة لضغط سعودي مصري للقبول بـ "صفقة القرن"
مشير المصري: أن الأوان أن تكف السلطة الفلسطينية وحكومة الحصار عن صناعة الأزمات
لبنان: الادعاء على ضابط ومقرصن زيفا أدلة لاتهام ممثلٍ بالعمالة لـ"إسرائيل"
باريس وبرلين تحضان على تحرك دولي لدعم الأونروا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. السلطة تندد بنصب مستوطنين خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي وتطالب بتحريك دولي لإزالة الخيام
3. تقرير جديد يكشف تعرّض رئيس السلطة لضغط سعودي مصري للقبول بـ "صفقة القرن"
4. مجدلاوي: سقاطع الاجتماع الأمريكي لبحث تحسين وضع غزة

المقاومة:

5. الأحمد: لا توجد قوة في الأرض تستطيع فرض "صفقة القرن" على الفلسطينيين
6. مشير المصري: آن الأوان أن تكف السلطة الفلسطينية وحكومة الحصار عن صناعة الأزمات
7. بدران: عقد اجتماع المجلس الوطني بدون توافق سيدفع الفصائل لخيارات مفتوحة
8. أبو هلال: عقد جلسة "المجلس الوطني" في هذا التوقيت يعبر عن "توجه مشبوه"
9. حماس والفصائل تنظم مسيرات غاضبة دعماً للقدس بغزة وخانيونس
10. أبو عون: اعتقالات السلطة الفلسطينية لا تخدم إلا الاحتلال

الكيان الإسرائيلي:

11. ليبرمان يصادق على إقامة بؤرة استيطان جديدة في الخليل
12. أريئيل يطالب درعي بإقالة رئيس بلدية رهط بتهمة التحريض على "إسرائيل"
13. تعيين ناشط يميني من حزب البيت اليهودي "مسؤولاً عن ملف القدس الشرقية" بوزارة العدل
14. باحثان إسرائيليان: الصهيونية ترتكب جرائم ضد البشرية بحق الفلسطينيين تذكر بالنازية
15. مسؤول سابق بالموساد: نشوب حرب بين "إسرائيل" وإيران لا يتعارض مع مصالح بوتين بل يتلاءم معها

الأرض، الشعب:

16. مواجهات تعم الضفة وغزة واستشهاد شاب وإصابة العشرات في "جمعة الغضب الـ 14"
17. مستوطنون يصبون خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي بالخليل
18. الخضري: الانهيار المالي للأونروا خطر على حياة ملايين اللاجئين
19. خطيب الأقصى: الاحتلال يسعى لتهويد القدس وبسط سيطرته عليها
20. الشيخ عكرمة صبري: ما صدر عن النائب الليكودي هو قمة الفساد والإفساد
21. الاحتلال يمنع ماراثونا مقدسياً مضاداً لسباق تهويدي ويعتقل شابين
22. قراقع: معركة الأسرى الإداريين ضد سياسات الاحتلال متواصلة
23. التهويد الزاحف للأغوار.. تهجير واقتلاع بحجة التدريبات العسكرية

الأردن:

24. وزير الخارجية الأردني: السلام الشامل خيار استراتيجي عربي شرطه تلبية حق الفلسطينيين

	لبنان:
20	25. "الديار": خطة ترامب لـ"توطين" اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الشهر المقبل
21	26. لبنان: الادعاء على ضابط ومقرصن زيفا أدلة لاتهام ممثل بالعمالة لـ"إسرائيل"
22	27. "الجمهورية": الجيش اللبناني يعتقل قيادياً كبيراً في حركة فتح
	عربي، إسلامي:
23	28. الرياض تدعو إلى إنهاء معاناة الفلسطينيين
	دولي:
23	29. باريس وبرلين تحضان على تحرك دولي لدعم الأونروا
24	30. الاتحاد الأوروبي يرفض قانوناً لطرد الفلسطينيين من القدس
24	31. ترامب يرفض طلب نتنياهو عدم تزويد السعودية بمفاعل نووي
25	32. غرينبلات يربط أزمة غزة بسياسة "حماس"
25	33. رجال حراسة يهتفون لفلسطين أمام جناح "إسرائيل" ببورصة برلين للسياحة
26	34. واشنطن: منظمة حقوقية تعارض مشروعاً للكونغرس يستهدف "بي دي أس"
27	35. دبلوماسي بريطاني: موقفنا ثابت وداعم لحل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
	مختارات:
27	36. منظمة الصحة العالمية: 67 هجوماً استهدفت منشآت طبية في سورية
28	37. رئيس الحكومة العراقية يساوي "الحشد الشعبي" بالجيش
30	38. "حيتان المال" الروس في ازدياد ينافسون الأوروبيين والأميركيين
	حوارات ومقالات
31	39. فشل إسرائيل بمواجهة انتفاضات الفلسطينيين: انتفاضة الأقصى... عدنان أبو عامر
34	40. العرب وأوروبا و"صفقة القرن"!... د. ناجي صادق شراب
35	41. بعد الأعياد سنواجه الحقيقة... جاكى خوري
38	42. إسرائيل مقبلة على أزمات حاسمة... برهوم جرابسي
40	كاريكاتير:

١. "الحياة": التركيبة المرتقبة لمنظمة التحرير تكشف ملامح خليفة عباس

رام الله - محمد يونس: كشف لـ «الحياة» مسؤولون فلسطينيون، أن السبب الحقيقي وراء عقد المجلس الوطني نهاية الشهر المقبل، «هو انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، بعدما شارفت اللجنة الحالية على فقدان النصاب القانوني لانعقادها اثر وفاة ومرض وشيخوخة عدد من أعضائها». وأوضح أحد مساعدي الرئيس محمود عباس (أبو مازن) أن وفاة عضو اللجنة غسان الشكعة الشهر الماضي، وإصابة العضوين محمد زهدي النشاشيبي بأمراض الشيخوخة التي أقعدته عن الحركة، وعبد الرحيم ملح بمرض عصبي جعله غير قادر على المشاركة في الاجتماعات الدورية، هدد جدياً اكتمال النصاب القانوني لأي اجتماع مقبل»، مشيراً إلى أنه في حال تغيب عضو واحد عن أي اجتماع مقبل، لأي سبب كان، فإن الاجتماع «يفقد النصاب القانوني». وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أعلن الشروع في التحضيرات اللازمة لعقد المجلس الوطني في 30 الشهر المقبل.

وقال مسؤولون إن الدورة المقبلة للمجلس ستشهد انتخاب قيادة جديدة للمنظمة، من بينهم عدد من أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» والذين سيخلف أحدهم الرئيس عباس مستقبلاً، أو في حالة شغور منصب الرئاسة لأي سبب كان.

ومن المؤكد أيضاً استبدال عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية بأعضاء جدد من مستقلين وممثلي فصائل. ومن أبرز الوجوه التي ستغادر قيادة المنظمة في الدورة المقبلة للمجلس الوطني ياسر عبد ربه الذي احتل، حتى وقت قريب، ثاني أهم منصب في المنظمة وهو أمين السر.

وتوقف عبد ربه عن حضور اجتماعات اللجنة منذ سنتين على خلفية خلافات مع عباس الذي أبعده عن منصبه في اللجنة، واستبدله بالدكتور صائب عريقات. واعتُبر تعيين عريقات أميناً للسر في اللجنة التنفيذية مقدمة لتكريسه خليفة لعباس. لكن إصابة عريقات بمرض رئوي استدعى إجراء عملية زراعة رئة له، قلل من فرصه لهذا الموقع. ومن أبرز الوجوه المرشحة لخلافة عباس في التشكيلة الجديدة المرتقبة، أعضاء اللجنة المركزية لـ «فتح»: جبريل رجوب ومحمود العالول والدكتور محمد أشنتية. ومن الشخصيات التي ستغادر أيضاً محمد زهدي النشاشيبي البالغ من العمر حوالي 90 سنة، وأحمد قريع، وزكريا الآغا وعلي اسحق وعبد الرحيم ملح وغيرهم. وأعلن سليم الزعنون أن المجلس الوطني سيعقد بشكله القديم، بعدما فشل الاتفاق لمشاركة حركتي «حماس» و «الجهاد الإسلامي».

الحياة، لندن، 2018/3/10

٢. السلطة تندد بنصب مستوطنين خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي وتطالب بتحريك دولي لإزالة الخيام

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/10، من تل أبيب، أن حكومة الوفاق الفلسطينية نددت بنصب مستوطنين إسرائيليين أمس، خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي في الخليل، جنوب الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان، إن نصب الخيام يشكل «إعادة احتلال، وإضافة احتلال آخر تحت حماية الحكومة الإسرائيلية». وحذر المحمود من خطورة استمرار المساس بالمقدسات الفلسطينية من خلال اقتحامات المستوطنين، ومنع المصلين المسلمين من الوصول إليه، وإلى الحرم الإبراهيمي ومنع رفع الأذان فيه، مؤكداً أن ذلك «يشكل مساساً سافراً بالشعائر الدينية، بما يمثل اعتداء على المعتقدات وعلى القانون الدولي والإنساني، وتجاوزاً لكل اتفاقات وتفاهات البشرية جمعاء على احترام معتقدات بعضهم بعضاً».

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/9، من القدس، أن وزارة الخارجية والمغتربين، أدانت بأشد العبارات، نصب المستوطنين خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل. واعتبرت "الخارجية"، في بيان لها، يوم الجمعة، هذا العمل تصعيداً خطيراً وغير مسبوق في ممارسات الاحتلال الاستعمارية التوسعية الهادفة إلى تهويد الحرم الإبراهيمي ومحيطه والبلدة القديمة في خليل الرحمن. وبينت أنها ستتابع هذا التصعيد الخطير مع المسؤولين الدوليين ومؤسسات ومنظمات الأمم المتحدة المختصة، مطالبة بتحريك دولي فاعل لتوفير الحماية لشعبنا وللمقدسات الإسلامية والمسيحية.

بدورها، قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس إن وضع المستوطنين يوم الجمعة خياماً ضخمة في ساحات الحرم الإبراهيمي الجنوبية بجانب مبنى الاستراحة المؤدية إلى ملعب الإبراهيمية، هو تطور خطير ومؤشر على رقعة استيطانية جديدة يتم العمل عليها بشكل حثيث تحت سمع العالم وبصره.

٣. تقرير جديد يكشف تعرّض رئيس السلطة لضغط سعودي مصري للقبول بـ "صفقة القرن"

رام الله: كشف تقرير جديد عن تعرض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لـ «ضغط» من دولتين عربيتين، هما السعودية ومصر، لدفعه تجاه القبول بخطة السلام الأمريكية المنوي طرحها قريباً والمعروفة باسم «صفقة القرن»، وذلك بعد يوم من إعلان وزير الخارجية الفلسطيني تدمره بشكل علني، من المواقف العربية التي قال إن فشلها في تطبيق قراراتها جعل أمريكا تتماهى في «نهجها الخاطيء».

ونقلت قناة i24NEWS عن مصدرين مقربين من القيادة الفلسطينية قولهم إن دولتين عربيتين مركزيتين ضغطتا على الرئيس عباس لقبول صفقة سلام عرضتها الولايات المتحدة. وأعلن المسؤولان أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، قالوا لعباس إنه «لا خيار أمامه إلا أن يكون براغماتياً ويقبل الصفقة» التي تعرف باسم «صفقة القرن» التي سيرفضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وحسب ما كشفت القناة فإن الصفقة تشمل التنازل عن «حق العودة»، وعن إقامة العاصمة الفلسطينية في القدس الشرقية. وذكرت أن الضغط السعودي المصري على القيادة الفلسطينية يتشدد، ويطلب من الرئيس الفلسطيني «عدم التحدي» ومواصلة التمسك بمواقفه المتصلبة أمام الولايات المتحدة واسرائيل، معتبرين أن هذه «أفضل فرصة لتحقيق صفقة سلام الآن، وإلا فسيندم على ذلك مستقبلاً».

وتقول القناة إن الرئيس عباس يتعرض لـ «ضغوط جمة» لـ «قبول تنازلات في بعض المسلمات الفلسطينية، ومنها التنازل عن القدس الشرقية كعاصمة فلسطين وقبول أبو ديس بدلا منها، والتنازل عن حق العودة للاجئين على أن يتم توطين اللاجئين في البلدان التي يقطنون فيها»، في حين أن الصفقة كما كشفت معالمها تمنح اسرائيل السيادة الكاملة على المواقع المقدسة في البلدية القديمة في القدس.

ويقول التقرير إنه في ظل مساعي الدول العربية والخليجية وعلى رأسها السعودية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل، فإن الضغط على الرئيس الفلسطيني «يزداد أضعاف الأضعاف»، فيما تضغط اسرائيل على الرئيس الأمريكي ليعجل في عرض صفقته وملاحمها على الملأ.

القدس العربي، لندن، 2018/3/10

٤. مجدلاوي: سنقاطع الاجتماع الأمريكي لبحث تحسين وضع غزة

الصفة المحتلة: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير احمد مجدلاوي، أن السلطة رفضت دعوة من الولايات المتحدة، لحضور اجتماع للدول المانحة لبحث سبل تحسين الوضع الانساني في غزة، سيعقد في الثالث عشر من الشهر الجاري في البيت الابيض. وأكد مجدلاوي في تصريح لإذاعة صوت فلسطين، صباح اليوم السبت، ان غزة قضية سياسية بالدرجة الاولى وليست اغاثية او انسانية، مضيفاً ان الولايات المتحدة تعرف جيداً ان سبب مأساة القطاع هو الحصار الاسرائيلي الظالم وان المطلوب هو معالجة سياسية لهذه القضية. وتابع مجدلاوي، ان اجتماع واشنطن الذي

دعا له المبعوث الاميركي جيسون غرينبلات لم يأت من فراغ ولا لدواع انسانية وانما في إطار المشروع التصفوي لقضيتنا.

الرسالة، فلسطين، 2018/3/10

٥. الأحمد: لا توجد قوة في الأرض تستطيع فرض "صفقة القرن" على الفلسطينيين

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، أن "القيادة الفلسطينية لا تخشى من صفقة القرن وستعصف بها، وبكل من يقف معها".

وقال الأحمد في حديث مع "قدس برس"، يوم الجمعة: "لا توجد قوة في الأرض تستطيع أن تفرض صفقة القرن علينا، طالما أن الشعب الفلسطيني وقيادته يرفضون ذلك".

وأضاف: "خطاب الرئيس محمود عباس نهاية الشهر الماضي أمام جلس الأمن، يحدد الموقف الفلسطيني والعربي المرتقب من القمة المقبلة، من الخطة الأمريكية".

وتابع: "طالما أن الموقف الفلسطيني مسنود من الأمتين العربية والإسلامية ومن أحرار العالم، فلن يستطيع ترامب هزيمتنا، ونحن نقول لضعاف النفوس محليا وإقليميا: الحقوا أنفسكم قبل أن تجرفكم العاصفة".

ودعا الأحمد حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إلى "الحديث بلسان واحد، بشأن الموقف الفلسطيني الراض لصفقة القرن".

وقال: "مطلوب من حماس، أن تتصرف كحركة وطنية فلسطينية، وأن تتحلل من تبعيتها قيادة الإخوان وحلفائهم الدوليين".

وأضاف: "لو كانت حماس صادقة في دعمهم لموقف السلطة من خطة ترامب، لأنها الانقسام، بعد أن كانوا قد أعلنوا خروجهم منه، فالأمر لا يتعلق بالكلام، وإنما بالفعل".

وأضاف: "يجب أن تكون حماس جزءا من الموقف الفلسطيني، وهذا يتطلب أولا إنهاء الانقسام". وأشار الأحمد إلى أن "الولايات المتحدة الأمريكية تغازل حماس عن طريق مطالبة إسرائيل مراعاة الوضع الإنساني في قطاع غزة".

على صعيد آخر أكد الأحمد، أن "صحة الرئيس محمود عباس مستقرة تماما"، وأشار إلى أن "كل الأخبار التي تتحدث عن تردي في صحة الرئيس ليست لها أي مصداقية، وهي مرتبطة بالاحتلال"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2018/3/9

٦. مشير المصري: أن الأوان أن تكف السلطة الفلسطينية وحكومة الحصار عن صناعة الأزمات

غزة: قال القيادي مشير المصري خلال مسيرة نظمتها "حماس" بمدينة غزة، يوم الجمعة: "أن الأوان أن تكف السلطة الفلسطينية وحكومة الحصار عن صناعة الأزمات في وجه الشعب الفلسطيني". وأكد المصري خلال كلمته، أن غزة رغم الآلام والمعاناة التي تعيشها، تؤكد أن خيارها المقاومة وتحرير تراب فلسطين جميعه. واستنكر القيادي في حماس رفض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إقامة مشروع محطة كهرباء لغزة.

ودعا المصري السلطة الفلسطينية وحكومتها إلى وقف التخابر والتنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني، والتمسك بالحقوق والثوابت الفلسطينية.

وشدد أن المواجهة الحقيقية لما يسمى بصفقة القرن وقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يكون بالتوقف عن ملاحقة المقاومة، وترجمة نموذج الشهيد القسامي أحمد نصر جرار في الضفة الغربية، وإخوانه من الشهداء والمجاهدين، وفق قوله. ووجه المصري دعوته إلى الأمة العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها في مواجهة قرارات الإدارة الأمريكية، ومخطط إعادة صياغة التحالفات في المنطقة. ونبه إلى أن ديدن شعبنا الفلسطيني طوال التاريخ خوض معركة مفتوحة مع العدو الصهيوني، في مواجهة قرارات تغيير حقائق التاريخ بأحقية شعبنا بأرضه ومقدساته. وقال: "على الساسة أن يراجعوا حساباتهم تجاه القضية الفلسطينية وعدالتها، وإننا على ثقة أن قرار ترامب سيعجل في زوال الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2018/3/9

٧. بدران: عقد اجتماع المجلس الوطني بدون توافق سيدفع الفصائل لخيارات مفتوحة

الرسالة - شيما مرزوق: حذر مسؤول العلاقات الوطنية في حركة "حماس" حسام بدران، حركة فتح من مغبة عقد اجتماع "المجلس الوطني الفلسطيني" بدون توافق، مشيراً إلى أن هذه الخطوة ستدفع الفصائل الأخرى ممن هي خارج إطار المنظمة لـ "خيارات مفتوحة ربما لم يفكروا بها من قبل"، وفق تعبيره.

وقال بدران في حوار خاص بصحيفة "الرسالة": "إنّ إصرار فتح على عقد الوطني تحت حراب الاحتلال ودون حساب موازين القوى الأخرى، سيضع المشروع التوافقي في موضع صعب يتحمل مسؤوليته أولاً وأخيراً أبو مازن".

وأكد على أن موقف حركته واضح ومباشر باعتبار انه يجب أن يمثل الشعب ككل، وعقده في رام الله تحت حراب الاحتلال يفقده أي إمكانية لمواجهة الاحتلال، وتابع "تطالب بتطوير المنظمة وإعادة هيكلتها، وعقد جلسة استثنائية بحضور حماس والجهاد وكل الفصائل التي خارج المنظمة، لكن الطريقة التي سيعقد بها حالياً لا تتناسب مع خطورة المرحلة وكأنها جلسة عادية في حين القضية برمتها تتعرض لمحاولة تصفية حقيقية".

الرسالة، فلسطين، 2018/3/10

٨. أبو هلال: عقد جلسة "المجلس الوطني" في هذا التوقيت يعبر عن "توجه مشبوه"

غزة: قال الأمين العام لحركة "الأحرار" الفلسطينية، خالد أبو هلال، "المجلس الوطني بتكوينه الحالية فاقد للشرعية، وعقد جلساته تحت حراب الاحتلال استمرار في اختطاف القرار الوطني وتعميق للانقسام وكل ما يصدر عنه غير شرعي وباطل"، حسب تعبيره. ورأى أن عقد جلسة "الوطني" في هذا التوقيت يعبر عن "توجه مشبوه"، مضيفاً "نحذر أن يكون هذا التوجه لتمرير تنازلات أو مشاريع خطيرة تستهدف قضيتنا الفلسطينية". ودعا إلى عقد مؤتمر إنقاذ وطني موازي بالتزامن مع عقد جلسة المجلس الوطني لمواجهة ما أسماه "سياسة التفرّد وحماية القضية من محاولات التصفية". واتهم أبو هلال رئيس السلطة الفلسطينية بالإصرار على ضرب الإجماع الوطني والانقلاب على كل الاتفاقيات المعلنة بهذا الخصوص.

قدس برس، 2018/3/9

٩. حماس والفصائل تنظم مسيرات غاضبة دعماً للقدس بغزة وخانيونس

نظمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وفصائل العمل الوطني والإسلامي بمحافظة خانيونس جنوب قطاع غزة عقب صلاة الجمعة، مسيرة احتجاجية؛ تضامناً مع القدس، واحتجاجاً على قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية للقدس. من جهته ندد القيادي في حركة حماس بمدينة خانيونس يحيي موسى، بالسياسة الأمريكية المنحازة للمحتل الغاصب على حساب أصحاب الأرض. وأكد موسى أن الأرض الفلسطينية واحدة موحدة؛ لا تقبل القسمة ولا التفتيت ولا المساومة مع الغرباء، مبيناً أن الشعب الفلسطيني هو شعب واحد موحد، بمشاعره وقيمه ومفاهيمه وعقيدته وطوائفه واتجاهاته السياسية في الداخل والخارج وفي كل مكان.

كما نظمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في جنوب مدينة غزة مسيرة جماهيرية غاضبة نصره للقدس ورفضاً لقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومشاريع تصفية القضية الفلسطينية. وشارك في المسيرة التي انطلقت من مساجد جنوب مدينة غزة وأحيائها آلاف المواطنين تتقدمهم قيادة حركة حماس والفصائل الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2018/3/9

١٠. أبو عون: اعتقالات السلطة الفلسطينية لا تخدم إلا الاحتلال

أكد القيادي في حركة حماس في محافظة جنين نزيه أبو عون أن ما تمارسه أجهزة السلطة في الضفة الغربية من اقتحامات واعتقالات واعتداء على النساء، والتي كان آخرها الليلة الماضية في جنين؛ مرفوض وطنيا وشعبيا، مشيرا أن ذلك لا يخدم سوى الاحتلال، وأن على السلطة الاختيار بين الشعب وجلاديه.

وقال أبو عون إن استمرار النهج السلطوي الإقصائي الذي تمارسه سلطة فتح، سواء في التهرب من استحقاق المصالحة، والإمعان في التضيق على غزة، إلى حملة التقاعد القسري لنشطاء الحراك من المعلمين والمعلمات، وعمليات الخطف والاعتداء على بعضهم كما حصل في طولكرم، يحتم على جميع الفصائل ممارسة الضغط على حركة فتح لتغيير نهجها في التعامل مع الشعب الفلسطيني.

وأردف "على السلطة وحركة فتح بدلا من تلك الاعتداءات المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، أن تتشغل بللمة الشعب الذي يعاني من إجراءات الاحتلال، من سلب الأرض وتقطيع أوصالها، واستمرار الاقتحامات والتهويد، وفرض وقائع على الأرض، وهو ما يزيد من متاعب الحياة اليومية، ويكفيها معاناة اعتقالات الاحتلال الإسرائيلي، ولا ينقصنا المزيد".

ودعا القيادي في حماس كل الذين تمارس ضدهم هذه السياسات القمعية من قبل السلطة وأجهزتها، أن يرفعوا أصواتهم كعائلات وكأهالي، من خلال الاعتصامات أمام المقرات الأمنية التي يُحتجز فيها ذووهم.

موقع حركة حماس، 2018/3/9

١١. ليبرمان يصادق على إقامة بؤرة استيطان جديدة في الخليل

تل أبيب: صادق أمس، أفيغدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، على مشروع لتحويل تجمع استيطاني في مدينة الخليل إلى بؤرة استيطان رسمية، على حساب بيوت وأراضي أهل المدينة الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/10

١٢. أريئيل يطالب درعي بإقالة رئيس بلدية رهط بتهمة التحريض على "إسرائيل"

تل أبيب: تقدم أوري أريئيل، وزير الزراعة الإسرائيلي المسؤول عن ملف عرب النقب في الحكومة، بطلب إلى وزير الداخلية أرييه درعي بإقالة دكتور عامر الهزيل من مهام رئيس البلدية في مدينة رهط، بحجة «التحريض على دولة إسرائيل وجنود الجيش الإسرائيلي».

وزعم الوزير عن حزب المستوطنين «البيت اليهودي» المتطرف أن الهزيل «وصف الجنود البدو في الجيش الإسرائيلي بأنهم خونة»، ودعا إلى سحب صلاحياته وإقالته من منصبه في بلدية رهط.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/10

١٣. تعيين ناشط يميني من حزب البيت اليهودي "مسؤولاً عن ملف القدس الشرقية" بوزارة العدل

رام الله: ذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الجمعة، انه تم تعيين الناشط في حزب البيت اليهودي "حنانئيل غورفينكل" مسؤولاً جديداً عن "ملف القدس الشرقية" في ما يسمى "الوصي العام" في وزارة العدل الإسرائيلية.

ويدعو غورفينكل صراحة إلى تهويد القدس، كما سبق وأن دعا لطرده طلاب عرب يدرسون في "التخنيون" إلى قطاع غزة. وكان قد أقام جمعية تعمل على منع من أسماهم "جهات أجنبية من السيطرة على أملاك الدولة في القدس الشرقية"، ودعا بشكل صريح إلى مكافحة ما زعم أنه "احتلال عربي" للقدس.

وبعد تعيينه في المنصب، تم تعيين أفراهام موشي سيغل، كمحام في مكتب الوصي العام، بدون مسابقة، علماً أن أغلب زبائنه هم من منظمات اليمين التي لها مصالح كبيرة في القرارات التي يتخذها "الوصي العام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/9

٤١. باحثان إسرائيليان: الصهيونية ترتكب جرائم ضدّ البشرية بحق الفلسطينيين تذكر بالنازية

الناصره - وديع عواودة: يتفق أكاديميان إسرائيليان على أن الصهيونية تمارس نازية جديدة وجرائم حرب بحق الفلسطينيين، محذرين من تهجير جديد. وتساءل المحاضر في العلوم السياسية والمختص بالفاشية في الجامعة العبرية في القدس، زئيف شطرنهل، في حديث للإذاعة العامة، كيف سيقراً مؤرخ واقعنا الراهن بعد 50 أو 100 سنة؟، وكيف سيقم هذا المؤرخ متى أدرك الإسرائيليون أن الدولة التي أقيمت في «حرب الاستقلال» على أنقاض وخرائب اليهودية في أوروبا ما لبثت أن تحولت لغول حقيقي مخيف بالنسبة لغير اليهود؟ متى أدرك قسم من الإسرائيليين أن وحشيتهم وقدرتهم على التمثيل بالآخرين، فلسطينيين أو أفارقة تستنزف الشرعية الأخلاقية لكيانهم السيادي؟ ووجه انتقادات لليسار الصهيوني لعدم قيامه بالتظاهر والاحتجاج على مشروع القومية، مرسلًا بذلك رسالة مفادها أن إسرائيل القديمة ماتت وباتت وثيقة استقلالها كمعرض متحفي فقط. ويتابع ناقداً «سيتعلمون مستقبلاً من هذه البقايا الأثرية ماذا كان بمقدور إسرائيل أن تصير لولا تفتت مجتمعها تحت عجالات الهدم الأخلاقي الذي تسبب به الاحتلال ونظام الفصل العنصري الأبرتهايد في الأرض المحتلة عام 1967. ويؤكد شطرنهل أن اليسار الصهيوني لم يعد قادراً على مواجهة «القومية» السامة التي نمت وترعرت هنا. ويتابع مقارناً مع النازية «هذه القومية التي أدت بطبعها الأوروبية كادت أن تجهز على كل الشعب اليهودي».

ويتطابق معه في الرأي المؤرخ الإسرائيلي البروفيسور دانيال بالتمان بالقول إن ممارسات جيش الاحتلال لها تعريف واضح ومحدد وهو «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، مشيراً إلى أن جرائم الحرب ترسخت فيه منذ سنوات طويلة، ويكاد يجزم أن هذا الجيش لن يتردد في ارتكاب جريمة تطهير عرقي لمئات آلاف الفلسطينيين إذا طلب منه ذلك. ولفت في حديث للقناة العاشرة إلى أن غالبية منفذي الجرائم الإسرائيليين لا يقدمون للمحاكمة. موضحاً أنه في الواقع الكولونيالي فإن الجرائم تتحول إلى ممارسات تلقائية ضد المدنيين يجردهم الاحتلال من إنسانيتهم، وينظر إليهم كمن ينتمون إلى «مستوى حضاري مختلف، وذلك نتيجة الفصل الذي تمارسه إسرائيل بين ما يعتبره المجتمع الدولي جريمة حرب، وبين الصراع الذي تخوضه ضد شعب تعتبره لا ينتمي للقواعد الأخلاقية المشتركة للشعوب المتحضرة». وقدم مثالا على ذلك بالإشارة لجريمة قتل الشهيد ياسين السرايخ (36 عاماً) من أريحا قبل عشرة أيام.

وخلص متسائلاً محذراً كشطرنهل «ماذا يحصل للجيش الذي ترسخت فيه جرائم الحرب لسنوات طويلة؟ ماذا سيحصل إذا طلب من الجيش، من قبل سلطة متطرفة، تنفيذ عملية تطهير عرقي وطرد مئات آلاف الفلسطينيين إلى الأردن ولبنان؟ كيف سيكون رد فعل الجنود، الذين يركلون اليوم

فلسطينيا جريحا، عندما يطلب منهم إطلاق النار على الآلاف الذين سيعارضون ذلك؟ هل هناك من يعتقد في الجيش أن الجنود لن ينفذوا هذه المهمات؟».

القدس العربي، لندن، 2018/3/10

١٥. مسؤول سابق بالموساد: نشوب حرب بين "إسرائيل" وإيران لا يتعارض مع مصالح بوتين بل يتلاءم معها

بلال ضاهر: اعتبر نائب رئيس الموساد السابق، حاييم تومير الذي كان يتولى رئاسة شعبة "تيفل" في الموساد والمسؤولة عن العلاقات مع أجهزة استخبارات أجنبية، في مقال نشرته صحيفته "معاريف" يوم الجمعة، أنه "في إطار سباق روسيا لإعادة مكانتها كقوة عسكرية عالمية، متساوية مع الولايات المتحدة والصين، فإن نشوب مواجهة مسلحة بين إسرائيل وشركاء موسكو في دمشق وطهران لا يتعارض بالضرورة مع مصالح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بل ربما تتلاءم معها". وأضاف أنه "إذا تطورت (مواجهة مسلحة)، إثر أداء ونشاط إسرائيلي من جهة وإيران وسورية من جهة أخرى، ربما لن يبذل (بوتين) جهدا من أجل لجم ذلك. على العكس، سيسعى إلى استغلال المواجهة من أجل وضع روسيا زعيمة للمعسكر المنتصر في الحلقة الشرق أوسطية ومن أجل تأكيد قدراته بالمس بالولايات المتحدة وحلفائها".

وقدر تومير أن ثمة أمرين يؤكدان وجهة نظره. "الأول، هو استخدام بوتين المتكرر لوسائل القوة، من دون أن يكون هناك رد فعل كبير من الجانب المضاد. والثاني، هو التوتر المتصاعد بين روسيا والولايات المتحدة حول عدد من القضايا، وفي مقدمتها عودة سباق التسلح والصيغة الجديدة للحرب الباردة".

عرب 48، 2018/3/9

١٦. مواجهات تعم الضفة وغزة واستشهاد شاب وإصابة العشرات في "جمعة الغضب الـ 14"

أشرف الهور: اندلعت مواجهات عنيفة في «جمعة الغضب الـ 14» رفضا للقرارات الأمريكية ضد مدينة القدس، وتنديدا بالسياسات الاحتلالية الإسرائيلية، وأسفرت المواجهات التي شهدتها مناطق متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، عن استشهاد فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة في مواجهات وقعت عند باب الزاوية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. كما أسفرت المواجهات في الضفة وغزة عن عشرات الإصابات. في سقوط عدد من الجرحى.

واندلعت مواجهات خلال اعتداء جيش الاحتلال على مسيرة نظمت في قرية كفر قدوم شمال الضفة، أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف المتظاهرين. كذلك وقعت إصابات في صفوف المتظاهرين، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز باتجاه المشاركين في مسيرة مناهضة للاستيطان، في المزرعة الغربية في منطقة رام الله.

وشهد المدخل الشمالي لمدينة البيرة وسط الضفة الغربية، مواجهات بين الشبان الانتفاضة وقوات الاحتلال، التي دفعت بتعزيزات على التلال المقامة عليها مستوطنة «بيت ايل»، وأطلقت من هناك الرصاص المطاطي، وقنابل الصوت والقنابل المسيلة للدموع صوب المتظاهرين والصحافيين الذين قدموا للمكان بغرض التغطية، ما أدى إلى وقوع إصابات، كذلك أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، في قرية نعلين غرب رام الله إثر مواجهات بين جيش الاحتلال. وفي منطقة باب الزاوية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال. وقال مواطنون من المدينة أن مستوطنين نصبوا خياما في ساحات الحرم الابراهيمي في إطار عمليات التهويد الإسرائيلية للمسجد. وسقط في مواجهات باب الزتوية الشاب محمد زين الجعبري (24 سنة) وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وشهد المدخل الجنوبي لمدينة أريحا مواجهات مماثلة، قامت على أثرها قوات الاحتلال بإغلاقه. وتأتي التظاهرات تلبية لدعوة قيادة الفصائل الفلسطينية بجعل يوم الجمعة «يوم غضب جماهيري» عند كل نقاط التماس والحدود مع جنود الاحتلال والمستوطنين، رفضا للقرارات الأمريكية الأخيرة ضد مدينة القدس، ورفضاً للسياسات الإسرائيلية.

وفي سياق متصل شارك أهالي بلدة العيساوية في مدينة القدس في وقفة احتجاجية ضد ممارسات الاحتلال، الهادفة إلى تهويد المدينة، وأقام سكان الحي للجمعة السادسة على التوالي، صلاة الجمعة عند المدخل الرئيسي للقرية، احتجاجا على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة.

وتصدى أهالي قرية اللين الشرقية، جنوب مدينة نابلس، أمس لمحاولات المستوطنين السيطرة على منطقة «جبل الراس» المحاذية لمستوطنة «معالي ليفونا» المقامة على أراضي القرية، بهدف التوسع الاستيطاني، ونجحوا بطرد المستوطنين من أراضيهم، وحرق خيامهم التي قاموا بنصبها في المنطقة، بحماية من جيش الاحتلال، الذي أطلق قنابل الغاز صوب السكان وأعييرة مطاطية أسفرت عن وقوع إصابات في صفوفهم.

وفي قطاع غزة، تواصلت المسيرات الشعبية الأسبوعية المننددة بالقرارات الأمريكية والسياسات الإسرائيلية، وانطلقت عقب صلاة الجمعة مسيرات من مساجد مدينتي غزة وخانيونس. وجاب

المشاركون الذين تقدمهم مسؤولو الفصائل الفلسطينية شوارع المدينتين في مسيرات منفصلة، وحملوا أعلاما فلسطينية ولافتات تندد بسياسات واشنطن، وتطالب بتدخل دولي للجم الاحتلال. وشهدت الحدود الشرقية للقطاع مواجهات بعد تجاوز حشود كبيرة من الشبان المنطقة العازلة التي تقيمها إسرائيل، ورشقوا قوات الاحتلال المتمركزة خلف ثكنات عسكرية بالحجارة، وردت بإطلاق أعيرة نارية وقنابل غاز مسيل للدموع تجاه المتظاهرين، ما أدى إلى وقوع اصابات.

القدس العربي، لندن، 2018/3/10

١٧. مستوطنون ينصبون خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي بالخليل

لندن: نصب مستوطنون الجمعة خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وسط حماية من جنود الاحتلال الإسرائيلي. وقال المتحدث باسم حكومة الوفاق الفلسطينية يوسف المحمود، إن نصب المستوطنين تلك الخيام إعادة احتلال وإضافة احتلال آخر، تحت حماية الحكومة الإسرائيلية، بقيادة غلاة المستوطنين والمتطرفين للحرم الشريف ولمدينتنا العربية الفلسطينية. من جهتها أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، بأشد العبارات، نصب المستوطنين خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل.

موقع "عربي 21"، 2018/3/10

١٨. الخضري: الانهيار المالي للأونروا خطر على حياة ملايين اللاجئين

غزة: دعا النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إلى ضرورة استثمار المؤتمر التي تنوي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" عقده في الخامس عشر من آذار/ مارس المقبل، لسد الثغرات وحل أزمة تقليص دعم الوكالة. وقال الخضري في تصريح صحفي يوم الجمعة إن "الانهيار المالي للأونروا خطر على حياة مليون لاجئ في قطاع غزة وملايين اللاجئين في الضفة الغربية وحول العالم. وشدد الخضري على أن العالم في هذه المرحلة أمام خيار واحد ووحيد وهو دعم الأونروا، وعدم السماح بانهيار خدماتها، باعتبارها خدمة للإنسانية، وانسجاماً مع كل المبادئ والمواثيق الإنسانية الدولية.

وأشار إلى أن شلل هذه الخدمات، يعني شلل العملية التعليمية لجيل بأكمله، إلى جانب تأثير كبير على حياة اللاجئين، في حال تقلصت المساعدات المقدمة لهم، حيث تعد هي المصدر الأساسي لاستمرار الحياة.

فلسطين اون لاين، 2018/3/9

١٩. خطيب الأقصى: الاحتلال يسعى لتهويد القدس وبسط سيطرته عليها

القدس المحتلة: أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، في خطبة الجمعة في الأقصى: إن الاحتلال وقطعان المستوطنين يقومون بتجاوزات من خلال بناء المستوطنات وسرقة الأرض الفلسطينية وفي الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، مستنكرًا العدوان على الكنائس المسيحية في المدينة المقدسة. وأشار إلى أن هذا الاحتلال يسعى جاهدًا لتهويد المدينة المقدسة وبسط السيطرة عليها من خلال ممارساته التعسفية والإجرامية بحق أرضنا ومقدساتنا وأبناء شعبنا، ومن خلال القوانين الظالمة التي يحاول فرضها من خلال "مجلس تشريعه" كقوانين احتجاز جثامين الشهداء وقوانين تؤكد استمرار الاعتقالات الإدارية، وغيرها من القوانين الجائرة كسحب حق المواطنة، وقوانين أخرى تسعى للتضييق على أبناء شعبنا عامة وعلى أبناء مدينة القدس بخاصة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/9

٢٠. الشيخ عكرمة صبري: ما صدر عن النائب الليكودي هو قمة الفساد والإفساد

القدس المحتلة: أثارت تصريحات رئيس لجنة الداخلية وحماية البيئة، في الكنيسة الصهيونية عن الليكود، يوآف كيش، جاء فيها إن "العرب عليهم أن يقولوا إن إسرائيل أكبر خلال صلاتهم، عوضًا عن الله أكبر" ردود فعل فلسطينية مستنكرة. وقال الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا: إن هذا التصريح ينم عن الغطرسة والتبجح والتمرد على الله عز وجل، فلا يوجد أكبر من الله. وأضاف صبري في تصريح له "ما صدر عن النائب الليكودي هو قمة الفساد والإفساد، ونشمن موقف أعضاء الكنيسة العرب الذين تصدوا لهذا النائب المغرور الذي خرج عن المألوف وتجاوز الحدود".

وأكد الشيخ صبري أن الأمور الدينية هي ثابتة، ولا يجوز تجاوزها أو التعدي عليها، محذراً بأن مثل هذه التصريحات توجب المشاعر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/9

٢١. الاحتلال يمنع ماراثونا مقدسياً مضاداً لسباق تهويدي ويعتقل شابين

القدس: منعت شرطة الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الجمعة، ماراثونا مقدسياً مضاداً لسباق تهويدي تشرف عليه بلدية الاحتلال. وقال مراسلنا في القدس المحتلة، إن قوات الاحتلال شرعت منذ ساعات صباح بالانتشار بمدينة القدس، وأغلقت العديد من الشوارع الرئيسية في شطري المدينة لصالح ماراثون تهويدي تشرف عليه بلدية الاحتلال في القدس بمشاركة متسابقين يهود ومن دول أجنبية. واعتقلت قوات الاحتلال الناشط المقدسي محمد أبو الحمص، بعد أن اعتدت عليه وصادرت مركبته وأعلاماً فلسطينية وملابس خاصة بالماراثون، والشاب المقدسي فادي المطور. ولفت مراسلنا إلى قمع الاحتلال للماراثون قبل انطلاقه فضلاً عن الاعتداء على المشاركين فيه، وسط أجواء ما زالت متوترة وسط القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/9

٢٢. قراقع: معركة الأسرى الإداريين ضد سياسات الاحتلال متواصلة

رام الله: أكد عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن 500 معتقل إداري مازالوا يخوضون «معركة مقاطعة محاكم الاعتقال الإداري» بكافة مستوياتها منذ منتصف فبراير/ شباط الماضي.

وقال في تصريح صحافي «إن موقفاً جماعياً ووطنياً موحداً في صفوف الأسرى الإداريين ومن كافة التنظيمات يصر على إنهاء سياسية الاعتقال الإداري التعسفية، ونزع الشرعية عن محاكم الاحتلال التي تحولت إلى غطاء يتم فيه تنفيذ سياسات الاحتلال القمعية والتعسفية».

وأشار إلى أن الأسرى الإداريين أعلنوا أنهم لن يستسلموا للضغوطات الإسرائيلية ولمحاولات تفكيك وحدتهم وموقفهم، مطالبين كافة الجهات الحقوقية والإنسانية بـ «دعم خطوتهم ومساندتهم على كافة المستويات لأجل إنهاء معاناتهم والإفراج عنهم».

القدس العربي، لندن، 2018/3/10

٢٣. التهويد الزاحف للأغوار.. تهجير واقتلاع بحجة التدريبات العسكرية

محمد بلاص: الأوضاع في خربة أم الجمال بالأغوار الشمالية، أول من أمس، كانت مرعبة للغاية عندما بدأت أرتال الدبابات والمجنزرات والمئات من جنود الاحتلال بالانتشار، ويأخذون مواقع لهم في محيط مساكن العائلات البدوية المهددة بالترحيل من هذا المكان.

وانتشرت آليات الاحتلال الثقيلة ومن خلفها الجنود المشاة، على بعد أمتار قليلة من مساكن تلك العائلات التي تتخذ من بيوت "الشعر" أو "الخيش"، وفي أحسن الحالات "منازل" مسقوفة بالصفيح، مأوى لها ولقطعان الأغنام والمواشي التي تعتاش على منتجاتها وتعتبر بمثابة مصدر رزقها الرئيس، في ظل ظروف حياة بدائية صعبة، يزيد من صعوبتها استمرار الاحتلال باستهداف تلك المنطقة التي تتعرض لنكبات متلاحقة.

وأذرت سلطات الاحتلال، تلك العائلات مؤخراً بإخلاء المنطقة بذريعة أنها عسكرية مغلقة، تمهيداً لوضع اليد عليها، وهو قرار صدر عما يسمى بقائد قوات جيش الاحتلال، وتضمن تهديدات بمصادرة كل ما هو موجود في هذه المنطقة التي تمتد على نحو 550 دونما يطمع الاحتلال بمصادرتها.

وبدأت قوات الاحتلال، بإجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية على نطاق واسع في مناطق متفرقة من الأغوار، تشارك فيها عشرات الآليات الثقيلة ومئات الجنود ممن ينشرون الموت في كل مكان، ويطلقون النار والقذائف في كل الاتجاهات.

وتتبع ملكية أم الجمال والأراضي القريبة منها بما فيها معسكر "الناحل" التابع لجيش الاحتلال والمقام إلى الغرب منها، للبطيركية اللاتينية.

وبحسب خبير الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار، عارف دراغمة، فإن أهالي منطقة أم الجمال الواقعة بالقرب من وادي المالح، كانوا هدفاً للتهجير القسري من قبل جيش الاحتلال لعدة مرات، بعد هدم مساكنهم وحظائر مواشيمهم.

وقال دراغمة: "إن الاحتلال يسعى دائماً إلى تثبيط معنويات الفلسطينيين والأهالي وتحديداً في خربة أم الجمال والتي يعمل سكانها في تربية المواشي من أجل الحصول على لقمة عيشهم المغمسة بالدماء".

ومن وجهة نظر دراغمة، فإن وجود البدو في خربة أم الجمال والأغوار بشكل عام، هو دعم وحماية للأرض الفلسطينية من المصادرة والاستيطان، وما المناورات والتدريبات العسكرية وبث الرعب في نفوس المواطنين من خلال إلقاء الألغام وإطلاق وإبل من الرصاص والقنابل بحجة التدريب العسكري، إلا محاولات لتفريغ هذه المنطقة من أصحابها الشرعيين.

ولعشرات المرات، لم يجد أهالي هذه الخربة المنكوبة ما يفترشون سوى الأرض وما يلتحفون غير السماء، بعد أن كانت مساكنهم وحظائر مواشيهم هدفاً للمسح والإزالة من على وجه الأرض من قبل جرافات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2018/3/9

٢٤. وزير الخارجية الأردني: السلام الشامل خيار استراتيجي عربي شرطه تلبية حق الفلسطينيين

طوكيو - بترا: استقبل رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي امس وزير الخارجية أيمن الصفدي. واستعرض الطرفان خلال اللقاء المستجدات الإقليمية، وفي مقدمتها تلك المرتبطة بالقضية الفلسطينية والتحديات التي تواجه العملية السلمية، خصوصا في ضوء القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأكد أبي دعم بلاده لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وهو الحل الذي شدد الصفدي على أنه "السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل والدائم".

وأكد الصفدي في تصريحات صحفية مشتركة مع كونو ضرورة تكاتف الجهود من أجل كسر الجمود في جهود تحقيق السلام والتقدم بثبات وضمن مفاوضات جادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967.

وأكد أن السلام الشامل والدائم خيار استراتيجي عربي "وشرط تحقيقه تلبية حق الفلسطينيين في الحرية والدولة"، محذرا من أن إجراءات إسرائيل الأحادية واللاشرعية تقوض حل الدولتين وتكرس بيئة اليأس التي يعتاش عليها التطرف، كما حذر من محاولات إسرائيل فرض حقائق جديدة على الأرض في القدس المحتلة.

وأكد أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني في المقدسات الإسلامية والمسيحية، وأن القدس من قضايا الوضع النهائي يحسم مصيرها بالتفاوض المباشر ووفق قرارات الشرعية الدولية وأن القدس الشرقية أرض محتلة يجب أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية.

كما بحث الصفدي ونظيره الياباني التحديات التي تواجه وكالة (الأونروا)، وضرورة استمرار المجتمع الدولي في توفير المخصصات المالية اللازمة لها، داعيا نظيره الياباني لحضور المؤتمر الدولي الذي ستنظمه المملكة في 15 من الشهر الجاري في روما لحشد الدعم للوكالة.

الغد، عمان، 2018/3/10

٢٥. "الديار": خطة ترامب لـ"توطين" اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الشهر المقبل

إبراهيم ناصرالدين: نقلت أوساط دبلوماسية أوروبية إلى بيروت أخبارا مقلقة إزاء خطوة أميركية مرتقبة لفرض «توطين» اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتبلغ أكثر من مسؤول لبناني معلومات جدية للغاية عن اتفاق حصل بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو خلال زيارته قبل أيام إلى واشنطن لإعلان خطة لـ«توطين» الفلسطينيين في أماكن وجودهم قبل نقل السفارة الأميركية إلى القدس في منتصف أيار المقبل، ومن المرجح أن يحصل ذلك نهاية الشهر الجاري أو في مطلع نيسان المقبل. وما تؤكد عليه الأوساط الأوروبية أن التوطين المطروح أميركيا سيكون مجانياً ودون مقابل، بعد أن حاول الأميركيون إغراء لبنان اقتصاديا في مراحل سابقة، فان الأمر في خطة ترامب لا يشمل أي تقديمات اقتصادية، وسيكون التوطين أمرا واقعا في لبنان والأردن.

ووفقا لمصدر فلسطيني مسؤول، لا يتعامل الجانب اللبناني مع المخاطر المحدقة بالجدية المطلوبة، وقد سبق وابلغ الجانب الفلسطيني المسؤولين اللبنانيين بأن ما يحصل من حصار للرئاسة الفلسطينية ماليا، يتكامل مع الحصار المالي لوكالة غوث اللاجئين «الأونروا» المقبلة على مزيد من التخفيضات المالية والتي ستترك أثارا «كارثية» على أوضاع المخيمات واللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وقد وضع الجانب اللبناني في أجواء كلام قيل في واشنطن للرئيس الفلسطيني محمود عباس، بأن على الدول المستضيفة لهؤلاء أن تدبر نفسها، وإيجاد حلول في التعامل مع الأمر الواقع، لان لا وجود لحق العودة في التسوية التي يعد لها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي اخرج مسألتين من دائرة النقاش، مدينة القدس، وحق «العودة».

ولفتت تلك الأوساط إلى أن تخفيض تمويل الأونروا مقدمة لإلغائها، والخطر الداهم خلال أشهر سيكون وقف الموازنة الخاصة بتعليم اللاجئين، ما سيؤدي إلى إقفال المدارس التي تديرها المنظمة الدولية، كما ستتوقف المعونات المقدمة في هذا الإطار، وهذا التطور بمثابة «قنبلة» موقوتة ستفجر في وجه الحكومة اللبنانية التي سيحاول المجتمع الدولي وضعها أمام خيارين أحلاهما مر، فأما تحمل عبء هؤلاء ماليا، او تركهم لمصيرهم، ما يعني التسبب بـ«فوضى» سيدفع ثمنها الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وبحسب أوساط وزارية لبنانية، يدرك لبنان خطورة ما يجري ويحاول التحرك عربيا ودوليا، لكنه لم ينجح حتى الآن في فرض هذا الملف الخطير على جدول أعمال القمة العربية المزمع عقدها الشهر

المقبل، بما يتناسب مع الخطة الجديدة، نتيجة تمنع سعودي عن اتخاذ إجراءات جدية وجذرية لمنع فرض الخطة الأميركية، وبات محسوماً أن أي قرار سيكون بسقف أدنى من قرار الرئيس الأميركي. وتكررت تلك المصادر بكلام الرئيس الفلسطيني محمود عباس في آخر لقاء عقده مع مدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في الأردن، أن «السيناريو» الوحيد أمام السلطة الفلسطينية لمواجهة خطة ترامب هو «الحد من الأضرار» لأنه تبلغ من الدول العربية موقفاً صريحاً بأنهم ليسوا في صدد الدخول في مواجهة مفتوحة مع واشنطن من أجل القضية الفلسطينية.

الديار، بيروت، 2018/3/9

٢٦. لبنان: الادعاء على ضابط ومقرصن زيفا أدلة لاتهام ممثل بالعمالة لـ"إسرائيل"

بيروت - "الحياة": ادعى معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية القاضي هاني حلمي الحجار، على «موقوفين اثنين: المقدم في قوى الأمن الداخلي سوزان الحاج ومقرصن الإنترنت إيلي غبش (بعد أسبوع على توقيفهما) وثالث مجهول الهوية، وكل من يظهره التحقيق، لإقدامهم بأدوار مختلفة تفاوتت بين التحريض والاشتراك والتدخل، على اختلاق أدلة مادية وإلكترونية غير صحيحة (افتراء بالمفهوم القانوني) حول تعامل أحد اللبنانيين مع العدو الإسرائيلي». وكشف الادعاء أفعالاً جنائية أخرى لم يكن أعلن عنها سابقاً.

وتضمّن ملف الادعاء في حق هؤلاء «تقديم إخبار خطي يحتوي مستندات مزورة إلى المديرية العامة لأمن الدولة، عزي فيه إلى عيتاني ارتكاب أفعال جنائية بحسب قانون العقوبات اللبناني، مع معرفتهم ببراءته منها، والتحريض على اختلاق أدلة مادية وإلكترونية حول تعامل أحد الصحافيين اللبنانيين مع العدو الإسرائيلي وتقديم إخبار بـ«حقه».

وأضيف إلى ملف الادعاء «إقدامهم (الثلاثة ومن يظهره التحقيق) على شنّ هجمات إلكترونية وقرصنة مواقع وزارات لبنانية ومؤسسات أمنية لبنانية ومصارف لبنانية ومواقع إخبارية ومواقع أخرى، محلية وأجنبية، على شبكة الإنترنت».

وستمثل الحاج بعد غد الإثنين في حضور فريق الدفاع عنها، وعلى رأسه الوزير السابق رشيد درباس، أمام قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا.

وكان وكيل الحاج المحامي مروان ضاهر وقبل صدور الادعاء، اجتمع ومعه زوج المقدم الحاج زياد حبيش، بمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس والقاضي الحجار وتقدم باسم فريق المحامين بطلب ترك موكلته باعتبار أن مدة توقيفها تجاوزت المدة المنصوص عليها في القانون.

وقال وكيل الموقوف عيتاني المحامي رامي محمد خير عيتاني لـ «الحياة»، إن المواد التي تضمنها الادعاء تظهر أن العقوبة في حق هؤلاء قد تصل إلى السجن عشر سنوات»، مشيراً إلى أن «الادعاء يصنف في خانة الجرم الجنائي وتتعلق مواده بتزوير واختلاق أكاذيب».

ولفت عيتاني إلى أنه «لم يتم بعد فصل ملف الحاج وغبش عن ملف عيتاني، أو البت في مصير وكيلي اليوم، خصوصاً أن ملفه يتضمن طلب إخلاء سبيل تقدمنا به». وقال: «أتوقع أن ينظر القاضي أبوغيدا في الملف في شكل متكامل، نظراً إلى حجم الادعاء وقد يطلب المزيد من التحقيقات، وقد ينظر إلى ترقية عيتاني في شكل فردي، وهذا ما نأمله مطلع الأسبوع المقبل». ولفى إلى أن مقابلة عيتاني لم تتم بعد مع وكلائه ولا مع عائلته، نظراً إلى سرية التحقيق الجاري في القضية.

الحياة، لندن، 2018/3/10

٢٧. «الجمهورية»: الجيش اللبناني يعتقل قيادياً كبيراً في حركة فتح

علي داود: كشف مصدر أمني لـ «الجمهورية» أن مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب أوقفت مسؤولاً في حركة «فتح»، وهو قيادي عسكري في «الأمن الوطني الفلسطيني» في مخيم عين الحلوة، وذلك على خلفية نقل أسلحة. أبلغ مصدر فلسطيني «الجمهورية» أن القيادي الفتاوي الموقوف يدعى «ع - س»، وملقب بـ «السوكو»، وهو من قوات العرموشي في الأمن الوطني الفلسطيني في المخيم، وتمّ توقيفه بعد رصد ومتابعة إلى أن ضبط وهو ينقل أسلحة.

وكانت الجهات الأمنية اللبنانية تلقت معلومات من جهة فلسطينية في مخيم عين الحلوة تفيد أن ثلاثة عناصر «إرهابيين» يحملون صفة «خليجية» دخلوا إلى مخيم عين الحلوة بطريقة سرية وغادروه بالطريقة ذاتها بعدما التقوا عدداً من «الإرهابيين المتوارين» في المخيم، ناقلين إليهم أموالاً ومطالبينهم بإعادة تجميع الخلايا النائمة في المخيم لأمر قد يطرأ أمنياً.

وطالب مصدر أمني لبناني في حديث لـ «الجمهورية»، القيادات الفلسطينية وأمام هذه المعلومات الخطرة، أن تعود إلى إحياء دور غرفة العمليات المشتركة ولجنة ملف المطلوبين ولجنة العلاقات مع الأحزاب والقوى لتحسين الأمن في المخيم ومنع العبث بأمنه مجدداً، وإعادة تسليم المطلوبين للدولة اللبنانية بعد توقّف لعمل اللجنة طال كثيراً، «وهي مهمة الفرقاء في الصف الفلسطيني لمعاونة الدولة والتنسيق مع قواها الأمنية حمايةً للمخيم وجواره اللبناني».

وتوازيًا، افتتحت «حركة الانتفاضة الفلسطينية» وهي حركة منشقة عن «فتح الانتفاضة»، مقرّاً لها في مخيم عين الحلوة في حي الصحون.

وقال أمين سرّ الحركة في مخيم عين الحلوة حسن زيدان، إنّ «الساحة تتسع للجميع وإنّ التنافس لمصلحة المخيم وأمنه وهو معيار صدقيّة أيّ فصيل»، وإنّ الحركة تمدّ يدها للجميع «لحفظ أمن شعبنا ومخيماتنا لأنها أساس حق العودة.. حيث لا عودة من دون بقاء المخيمات».

الجمهورية، بيروت، 2018/3/9

٢٨. الرياض تدعو إلى إنهاء معاناة الفلسطينيين

جنيف - "الحياة": جددت المملكة العربية السعودية دعوتها المجتمع الدولي إلى القيام بمسؤولياته واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، مؤكدة حقه في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة.

ودان رئيس قسم حقوق الإنسان في وفد السعودية المشارك أمام الدورة الـ37 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف فهد بن عبيد الله المطيري، في كلمة المملكة أمام المجلس أمس، جميع الأعمال الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، معرباً عن شكره للمفوض السامي على «إعداد قاعدة بيانات لمؤسسات الأعمال التجارية، التي تضطلع بأنشطة محددة تتعلق بالمستوطنات الإسرائيلية».

الحياة، لندن، 2018/3/10

٢٩. باريس وبرلين تحضنان على تحرك دولي لدعم الأونروا

رام الله، باريس - "الحياة": حضرت فرنسا أمس المجتمع الدولي على التحرك لدعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وذلك غداة دعوة وجهتها ألمانيا أيضاً لـ «تجنب انهيار المنظمة مالياً».

وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «دعم بلاده أونروا»، على هامش لقائه المفوض العام للوكالة بيار كرينبول. وشدد وفقاً لبيان الإليزيه، على أنه «من الضروري أن يتحرك المجتمع الدولي لدعم أونروا وتمكينها من تنفيذ برامجها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين»، مشيراً إلى أن «هذه هي الرسالة التي ستحملها فرنسا إلى مؤتمر المانحين» في 15 الشهر الجاري، الذي كان دعت إليه السويد، ومقرر عقده في العاصمة الإيطالية روما.

وذكر البيان الفرنسي أن «أونروا التي تواجه مصاعب مالية تؤدي دوراً ضرورياً وأساسياً في تقديم العون إلى أكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني». وشدد ماكرون على تصميم بلاده على «العمل لإنهاء الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي على أساس حل الدولتين الذي يمر كذلك عبر إيجاد حل

عادل ودائم لقضية اللاجئين». وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل جدد المطالب بـ «دعم وزيادة ميزانية أونروا وتجنيبها انهياراً مالياً»، مشيراً في اتصال هاتفى مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى أن برلين «ستعمل ضمن الاتحاد الأوروبي لتوفير تمويل دائم للوكالة لإنقاذ أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون أوضاعاً إنسانية شديدة الخطورة».

الحياة، لندن، 2018/3/10

٣٠. الاتحاد الأوروبي يرفض قانوناً لطرد الفلسطينيين من القدس

الأناضول/الجزيرة: عبّر الاتحاد الأوروبي عن رفضه الشديد للقانون الذي أقره الكنيست الإسرائيلي ويخول وزير الداخلية مصادرة حق المقدسيين في الإقامة في القدس المحتلة، بذريعة عدم الولاء لإسرائيل والمشاركة في عمليات عدائية.

ووصف الاتحاد الأوروبي -في بيان- القانون بالخطير للغاية، وقال إنه يقوّض الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية مما يزيد من تعقيد احتمالات تطبيق حلّ الدولتين. وأشار الاتحاد إلى أن القانون الجديد يمكن أن يجعل وضع إقامة الفلسطينيين في القدس الشرقية -وهم سكان محميون بموجب القانون الإنساني الدولي- أكثر خطورة مما هو عليه اليوم.

وأكد الاتحاد الأوروبي عدم اعترافه بسيادة إسرائيل على الأراضي التي احتلتها منذ يونيو/حزيران 1967 بما فيها القدس الشرقية، وأنه لا يعتبرها جزءاً من أراضي إسرائيل، مشدداً أنه سيراقب تطبيق القانون الجديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/10

٣١. ترامب يرفض طلب ننتياهو عدم تزويد السعودية بمفاعل نووي

الناصرة . متابعات: كشفت القناة الإسرائيلية أن رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين ننتياهو، طلب خلال زيارته واشنطن من الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عدم تزويد السعودية بمفاعل نووي لكن الأخير رفض.

وأوضحت القناة، في تقرير خاص نشرته اليوم الجمعة واستند إلى تصريحات مصادر مطلعة، أن ترامب لم يوافق على وقف العمل على صياغة اتفاق مناسب بين الولايات المتحدة والسعودية قائلاً لننتياهو إنه، في حال رفض أمريكا تصدير مفاعل نووي للمملكة، هذه المهمة ستقوم بها روسيا أو الصين.

وكانت السعودية قد أعلنت في الأشهر الأخيرة عن خططها لإطلاق برنامج خاص سيتيح لها تلبية احتياجات البلاد إلى الطاقة النووية بقدراتها الذاتية وسيتم من إنشاء 17 مفاعلاً. وأشارت القناة إلى أن نتتها هو طلب أيضا من ترامب، خلال لقائهما الذي جرى يوم 5 مارس، الإصرار، حال موافقة واشنطن النهائية على بناء المفاعل في السعودية، على منع المملكة من تخصيص اليورانيوم بنفسها عبر وضع شرط مناسب مسبقاً لتمرير الصفقات. وحسب التقرير فإن ترامب لم يقدم أي رد على هذا الطلب، لكن الطرفين وافقا على مواصلة المشاورات حول هذا الموضوع.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/9

٣٢. غرينبلات يربط أزمة غزة بسياسة "حماس"

واشنطن - "الحياة": كشف المبعوث الخاص للرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط جايسون غرينبلات أن مؤتمر «عصف ذهني» سيعقد في البيت الأبيض الأسبوع المقبل، للبحث في المشكلات الاقتصادية لقطاع غزة وكيفية إيجاد حلول حقيقية لها. كما كشف أن لقاء عُقد أول من أمس في العاصمة المصرية القاهرة، من دون الإشارة إلى الأطراف المشاركة. وفي مقال له في صحيفة «واشنطن بوست»، اتهم غرينبلات حركة «حماس» بإهمال أهالي غزة. وقال: «يجب عدم السماح لحماس بالمشاركة في أي حكومة مستقبلية حتى توافق على شروط اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) بما يشمل التزام اللاعنفاً، والاعتراف بدولة إسرائيل، وقبول الاتفاقات السابقة والالتزامات بين الأطراف». وأضاف أن على الحركة التخلي عن سلاحها، والتزام المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وإعادة جثامين الجنود والمدنيين الإسرائيليين المحتجزين لديها. ولفت إلى أن «هناك طريقاً للحل في غزة، لكن فقط حين تتحلى حماس بالشجاعة الكافية للاعتراف بالفشل والتوجه إلى طريق جديد».

الحياة، لندن، 2018/3/10

٣٣. رجال حراسة يهتفون لفلسطين أمام جناح إسرائيل ببورصة برلين للسياحة

تدخلت الشرطة الألمانية لإنهاء حالة من البلبلة تسبب فيها أفراد حراسة منحدرين على ما يبدو من أصول عربية أمام الجناح الإسرائيلي في بورصة برلين الدولية للسياحة. وقال المتحدث باسم بورصة برلين اليوم الجمعة إن ثلاثة عاملين لدى شركة أمن خارجية ظهروا عند الجناح الإسرائيلي، ولوحوا بوشاحات، ورددوا هتاف "فلسطين حرة".

وأضاف المتحدث أنه حدث بعد ذلك تراشق لفظي بين الرجال الثلاثة وموظفي وزارة السياحة الإسرائيلية.

وذكر المتحدث أن أفراد أمن المعرض وأفراد شرطة قاموا بإخراج الرجال الثلاثة من المعرض، مشيراً إلى أن الرجال الثلاثة منحدرون من أصول عربية، إلا أنه لا يعرف جنسياتهم، مضيفاً أنه تم منعهم من الدخول إلى المعرض مجدداً. وأوضح المتحدث أن أفراد الحراسة الثلاثة يعملون لدى شركة خدمات حراسة في برلين، وكانوا مختصين بمهام أمنية عامة داخل المعرض.

الأيام، رام الله، 2018/3/9

٣٤. واشنطن: منظمة حقوقية تعارض مشروعاً للكونغرس يستهدف "بي دي أس"

واشنطن . رائد صالح: أعلنت مجموعة الدفاع عن الحريات المدنية في الولايات المتحدة معارضتها لمشروع منقح لتشريع يستهدف حركة مقاطعة إسرائيل، المعروفة باسم (BDS)، وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، في خطوة تمثل تحدياً لأعضاء الكونغرس الأمريكي الذين يحاولون إعادة صياغة مشروع لمعاقبة الأفراد والشركات المتعاطفة مع حركة المقاطعة. وانتقد الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية «قانون مقاطعة إسرائيل» الذي تم تقديمه العام الماضي من قبل مجموعة من المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين، محذراً من أنه قد ينتهك حرية التعبير لمواطني الولايات المتحدة.

وفي ضوء الانتقادات المتصاعدة، أصدر أعضاء مجلس الشيوخ بن كاردين وروب بورتمان في الأسبوع الماضي بياناً مشتركاً حول تعديل مشروع القانون، ولكن الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية أجاب أن مشروع القانون يضر بحرية التعبير والتعبير السياسي على الرغم من التحسينات الكبيرة. ويسعى قانون مكافحة مقاطعة إسرائيل إلى تعديل قانون تم إقراره في السبعينيات معروف باسم قانون إدارة التصدير رداً على قرارات للجامعة العربية التي تتضمن مقاطعة الشركات الأمريكية التي تتعامل مع إسرائيل. وقد حاول القانون القديم حظر الشركات الأمريكية من الدخول في اتفاقيات مع الحكومات الأجنبية لمقاطعة الدول الصديقة للولايات المتحدة، ولكن القانون الجديد يسعى إلى إملاء النشاطات السياسية التي لا يمكن للمواطن الأمريكي المشاركة فيها، وهو يفعل ذلك من خلال فرض عقوبات مدنية وجنائية على المنظمات الأمريكية التي تشارك في المقاطعة السياسية التي دعت إليها المنظمات الدولية.

ولا يسمح القانون الجديد بعد التعديلات بسجن الأمريكيين بسبب مشاركتهم في المقاطعة ولكنه يسمح بعقوبات مالية وجنائية، وهي إجراءات تعاني من الخلل نفسه في المشروع الأصلي لأنها تقوم بتجريم المشاركة المحصنة دستورياً.

القدس العربي، لندن، 2018/3/10

٣٥. دبلوماسي بريطاني: موقفنا ثابت وداعم لحل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

القدس: قال نائب القنصل البريطاني في القدس جيمز داوونر، إن موقف بريطانيا ثابت وداعم لحل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن المستوطنات غير شرعية وتقوض حل الدولتين. وأضاف داوونر في حديث لتلفزيون فلسطين ضمن برنامج "لقاء خاص" اليوم الجمعة: إن بريطانيا تدعم حل الدولتين، وحل الصراع الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، من خلال عملية تفاوضية تقود إلى قيام دولتين آمنتين تعيشان معاً، وأن تقام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على أراضيها على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وأكد داوونر، أن القدس عاصمة لدولتين وهي جزء من حل الدولتين، لافتاً إلى أن بلاده لن تقوم بنقل سفارتها لدى إسرائيل إلى مدينة القدس.

وشدد داوونر على أن المستوطنات عقبة أمام إحلال السلام، وهي غير قانونية وغير شرعية، وقال: "إن عملية تسريع البناء في المستوطنات غير مقبولة، فهي أخذت تزداد بشكل سريع وهذا يقوض حل الدولتين". وأضاف: "تتساءل دائماً أين هو التزام إسرائيل تجاه حل الدولتين، وماذا يمكن أن نفعل بهذا الإطار؟

وفيما يخص اعتراف بريطانيا بدولة فلسطين، قال داوونر: "هذا خيار وهذه أداة، ووزراؤنا في بريطانيا لم يقرروا بشأن ذلك حتى الآن، وسوف يكون هناك قرار وهم المخولون باتخاذها، من أجل دعم عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/9

٣٦. "منظمة الصحة العالمية": 67 هجوماً استهدفت منشآت طبية في سورية

جنيف، بيروت - «الحياة»، أ ف ب، رويترز: أعلنت «منظمة الصحة العالمية» أن 67 هجوماً استهدفت منشآت طبية وعاملين في المجال الصحي في سورية خلال أول شهرين من العام الجاري، فيما حذرت منظمة «أطباء بلا حدود» من كارثة متواصلة في الغوطة الشرقية المحاصرة في ظل تعرض مرافق طبية إلى القصف في إطار الهجوم المستمر من قوات النظام للسيطرة عليها.

وأفادت «الصحة العالمية» أمس، بأنها تحققت من نحو 67 هجوماً تعرّضت إليها منشآت طبية وعاملين في المجال الصحي في سورية خلال شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) من العام الجاري، لافتةً إلى أن هذا الرقم يعادل نصف الهجمات خلال العام الماضي بأكمله. وأكدت أن هذه الهجمات «غير مقبولة».

وأشار الناطق باسم المنظمة كريتيان ليندماير في إفادة صحافية في جنيف إلى أنه «تم التحقق من وقوع 39 هجوماً على منشآت صحية وسيارات إسعاف ومستودعات في شباط (فبراير)، 28 منها كانت في الغوطة الشرقية و10 هجمات في إدلب، إضافة إلى هجوم في حمص».

من جانبها، طالبت «أطباء بلا حدود» كافة الأطراف المتنازعة في الغوطة بالسماح بإدخال إمدادات طبية من دون عوائق، محذرة من «كارثة متواصلة» مع تعرض مرافق طبية للقصف في إطار الهجوم المستمر على هذه المنطقة المحاصرة.

ودعت المنظمة في بيان أمس، «كافة الأطراف المتنازعة ومؤيديها إلى السماح بإعادة إمداد الأدوية المنقذة للحياة والمواد الطبية من دون عوائق، وعدم إزالة المواد المنقذة للحياة من قافلات المساعدات» المتوجهة إلى الغوطة.

الحياة، لندن، 2018/3/10

٣٧. رئيس الحكومة العراقية يساوي "الحشد الشعبي" بالجيش

بغداد - "الحياة": أصدر رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي قراراً بمساواة عناصر «الحشد الشعبي» بأفراد الجيش مالياً وإدارياً. وفيما اعتبر القرار إغلاقاً نهائياً لدعوات حل «الحشد»، فإن أطرافاً سياسية تنظر إليه كمحاولة لسحب البساط انتخابياً من قيادات كتلة «الفتح» التي انضوت تحت ظلّها فصائل «الحشد» الأكثر قرباً من إيران بزعامة هادي العامري.

وأشار نص الأمر الديواني الذي أصدره العبادي، إلى أن القرار يأتي استذكراً واعتزازاً بفتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني عام 2014. وتضمّن القرار أن «يكون الهيكل التنظيمي للهيئة على العناوين الآتية: نائبا رئيس الهيئة، وقادة المناطق، وأمرو التشكيلات، وأمرو القوات القتالية، وأمرو مجموعات القتال، وأمرو المفارز القتالية، وأمرو المفارز الفرعية القتالية، والمتطوعون والموظفون المدنيون والمبلغون الدينيون». واشترط القرار «تثبيت منسوبي الهيئة بأمر ديواني يُصدره القائد العام للقوات المسلحة، وله استثناء المقاتلين الذين شاركوا في قتال داعش لمدة لا تقل عن سنة من الشروط والضوابط القانونية».

ومُنح الأمر الجديد «منسوبي هيئة الحشد الشعبي استحقاقاتهم المالية أسوة بأقرانهم في وزارة الدفاع، ووفقاً للقوانين النافذة، وتطبق عليهم أحكام قانون الخدمة والتقاعد العسكري». وسُمح بأن «يُقبل منسوبو الحشد الشعبي في الكليات والمعاهد العسكرية».

ويأتي القرار بعد حملة إدانات أطلقتها قادة في فصائل «الحشد» للموازنة الاتحادية التي منحتها نحو بليون دولار، لكنها عاملت عناصره كموظفين مؤقتين في الدولة».

وتم النظر إلى قرار العبادي من وجهين، إذ اعتبره مطالبون بحل «الحشد» تنصلاً من تعهدات سابقة أطلقتها قيادات شيعية بحله حال إنهاء المعركة مع تنظيم «داعش»، فيما وجده آخرون مناورة انتخابية كبيرة أقدم عليها العبادي لربط عشرات الآلاف من عناصر الحشد بأجهزة الدولة، ومن ثم فك ارتباطهم بفصائلهم المسلحة، خصوصاً أن توقيت إصدار القرار يأتي قبل انتخابات يسعى فيها العبادي إلى نيل مقاعد تؤهله لضمان ولاية ثانية، فيما تتجمع فصائل في الحشد بقيادة العامري وقيس الخزعلي وأبو مهدي المهندس، منافساً رئيساً لكتلة العبادي الانتخابية في الأوساط الشيعية.

وكان البرلمان العراقي أصدر عام 2016 قانوناً خاصاً بـ «الحشد الشعبي»، أوجب فيه تطبيق الشروط العسكرية على هذا التنظيم. لكن المرحلة التي أعقبت صدور القانون حملت الكثير من الانتقادات لعمل «الحشد»، لجهة عدم تطبيق الإجراءات العسكرية على فصائله التي كثيراً ما تتحرك في ساحات المعارك بمعزل من القيادات العسكرية الرسمية، بالإضافة إلى عدم خضوعها للقوانين العسكرية التي يخضع لها أفراد الجيش. وكان القانون يلاقي انتقادات من أطراف «الحشد» نفسها، وعديدها حوالي 100 ألف مقاتل، لأنه لم يساوها بعناصر الجيش والشرطة من ناحية المرتبات والشؤون الإدارية واللوجيستية.

يذكر أن الولايات المتحدة اعترضت لدى الحكومة العراقية أخيراً على استخدام عناصر «الحشد الشعبي» دبابات «برامز» أميركية الصنع، في إشارة إلى أن واشنطن استمرت في التعامل مع فصائله باعتبارها غير رسمية، كما أن بعض الفصائل، مثل «النجباء» وكتائب «حزب الله»، مشمول بلائحة الإرهاب الأميركية.

ويقول مطلعون إن العبادي دفع باتجاه إقرار قانون «الحشد الشعبي» عام 2016 ليتمكن من أجل وضع هذه القوة العسكرية الكبيرة تحت لواء الدولة، ولقطع الاعتراضات الأميركية على التعامل معها. وكانت القيادة الأميركية المشتركة، إبان معركة الموصل، سمحت بتعاون مع أحد فصائل الحشد، وهو «فرقة العباس» التي تتبع السيستاني، والتي جمّدت نشاطها بعد تحرير الموصل، ورفضت المشاركة في الانتخابات.

الحياة، لندن، 2018/3/10

٣٨. "حيتان المال" الروس في ازدياد ينافسون الأوروبيين والأميركيين

موسكو - سامر إلياس: لا تقف أزمة الاقتصاد عائقاً أمام زيادة ثروات «حيتان المال» في روسيا، وامتلاكهم يحوطاً فارهة، وطائرات خاصة. فوفق أحدث التقارير، تصدرت روسيا المؤشر العالمي في نمو أعداد الأغنياء و «فاحشي» الثراء، على رغم تسجيل الاقتصاد الروسي معدلات نمو أدنى بنحو مرتين ونصف المرة مقارنة بمتوسط النمو العالمي.

تقرير الثروة الصادر عن مؤسسة «نايت فرانك» (Knight Frank) العالمية كشف أن أعداد الروس الذين يملكون ثروات أكثر من نصف بليون دولار، ازدادت عام 2017 بنحو 22 في المئة، ليبلغ عددهم 220 شخصاً، يملكون نحو 470 بليون دولار، أي ما يزيد على احتياطات روسيا الحالية من الذهب والعملات الأجنبية.

ويملك أكثر من 38 ألف روسي خمسة بلايين دولار أو أكثر بزيادة 27 في المئة. وتزيد معدلات صعود أغنياء روسيا بنحو مرتين مقارنة بنظرائهم في أوروبا والولايات المتحدة.

وسجلت مبيعات الطائرات الخاصة في روسيا زيادة بنحو 7 في المئة العام الماضي مقارنة بـ 4 و 3 في المئة في أسواق آسيا وأميركا الشمالية على التوالي.

وحل الروس في المرتبة الثانية عالمياً بعد المواطنين الأميركيين بامتلاك اليخوت الفارهة التي يزيد طولها على أربعين متراً، ويملك أكثر من 1,300 ميسور روسي يختاً فارهاً.

وفي مقابل أكثر من 20 مليون روسي يعيشون تحت خط الفقر، ومثلهم مهدد بشبح العوز والجوع، زادت ثروات أغنياء روسيا وأعدادهم في السنة الأخيرة، على رغم تراجع مستوى دخل الروس بنحو 1.7 في المئة وفق الإحصاءات الرسمية.

وتُذّر زيادة ثروة الأغنياء وبؤس الفقراء بتقجر مشكلات اجتماعية خطيرة مع زيادة أوجه التشابه بين المجتمع في روسيا ومجتمعات أميركا الوسطى والجنوبية. وفي الأعوام الأخيرة، ظهر في روسيا مجتمعان متوازيان؛ الأول للأغنياء الذين يعيشون في مجمعات سكنية بقصور فارهة، ويمارسون الرياضة في صالات لا يطبق دفع ثمنها إلا أصحاب النعمة، ويملكون سيارات من أحدث طراز، ولهم مطاعمهم الخاصة، ويتلقى أولادهم التعليم في مدارس خاصة، قبل أن يقصدوا إحدى العواصم الأوروبية أو الولايات المتحدة لتلقي تعليمهم العالي. ومجتمع آخر يكد ويكدح من أجل تحصيل لقمة العيش وتحسين ظروف سكنه وعمله، ويضطر إلى استخدام وسائل النقل العامة، ويتعالج في المستشفيات والعيادات الحكومية، ولا يملك في معظم الأحيان ثمناً لشراء رحلة سياحية إلى الخارج، ما يضطره إلى قضاء عطلاته في البيوت الصيفية، أو مدينته أو قريته.

وعلى عكس النبرة القومية السائدة، لا يبدي معظم أصحاب الملايين والبلانيين اهتماماً بالحس القومي. فالإحصاءات تُبين أن 58 في المئة منهم يملكون جنسية أخرى، إضافة إلى جنسيتهم الروسية، ويدرس 45 في المئة منهم إمكان الانتقال إلى «الغرب المعادي» للإقامة الدائمة فيه. وكشفت البيانات الأخيرة أن أكثر من 20 ألف مليونير وبلونير روسي هجر بلاده ما بين عام 2003 و2016. واللافت أن نحو ثلث هؤلاء غادر روسيا بين عامي 2014 و2016 بعد اشتداد المواجهة مع الغرب على خلفية الأزمة الأوكرانية.

الحياة، لندن، 2018/3/10

٣٩. فشل إسرائيل بمواجهة انتفاضات الفلسطينيين: انتفاضة الأقصى

عدنان أبو عامر

تعدّ انتفاضة الأقصى، أو الانتفاضة الثانية، حالة معقدة للغاية بالنسبة للجيش الإسرائيلي، ويمكن تلخيص آثارها وتبعاتها على بنية الجيش ومعنوياته، وإفشال مخططات الاحتلال التوسعية والأمنية والسياسية والاقتصادية، وعدم تمكينه من تحقيق أي منها في الكثير من الشواهد والمعطيات. لكن بداية الانتفاضة شهدت صدور تقديرات أمنية متناقضة عن الجهات الأمنية المختلفة التابعة للجيش:

أكدت شعبة الاستخبارات في تقديراتها أن ياسر عرفات "يسيطر على حجم اللهب"، ويوفر الدعم للمنظمات، ويتحكم في الوضع، ويستطيع السيطرة على مجريات الأمور، بما فيها وقف "العنف". فيما تحدث جهاز الشاباك أن عرفات "فوجئ من الانتفاضة، وحاول السيطرة عليها، ثم انضم إليها عندما أدرك أن الأحداث أكبر من قدرته، وساد الاعتقاد بأنه ضعف، وهناك علامات انهيار في السلطة، ويقولون: "لا يسيطر على النيران، وسيدفع الثمن لوقف العنف، وفي هذه الأثناء لا يفعل شيئاً"، و"لا يسيطر على ما يجري على الأرض، ولا يعلم بالتفاصيل". مع مرور الوقت، صدرت تقديرات أمنية عسكرية للانتفاضة من أقطاب المؤسسة العسكرية والاستخبارات الذين عرضوا توقعات قاتمة، برزت منها أقوال رئيس الاستخبارات العسكرية "عاموس مالكا" ومسؤول الملف السياسي في وزارة الدفاع "عاموس غلعاد"، اللذين حذرا من تزايد احتمالات اشتعال حرب في المنطقة.

فيما تكهن "موفاز" باستمرار النزاع مع الفلسطينيين لفترة طويلة، إلى جانب رئيس الموساد السابق "أفرايم هاليفي"، الذي اعتبر "أن الصراع الذي تخوضه إسرائيل" وما زال مستمرا، يدور حول وجودها، وليس حول حدودها فحسب".

وهكذا جاء اندلاع الانتفاضة بصدمة عنيفة لصناع القرار العسكري، وطفت على السطح أسئلة عديدة:

هل جاء اشتعالها عمديا أم لا، وإلى أي حد؟

هل كان لأمر جلل كهذا أن يحدث عاجلا أم آجلا، وفي أي حدث؟

هل كان بمقدورنا، أم وجب علينا توقعه؟

مهما كان دور السلطة الفلسطينية في إثارتها، ماذا كان موقفها منذ ذلك الحين؟ وما هو مدى السيطرة الفعلية التي تمارسها قيادتها، وعرفات شخصيا؟ هل تملك استراتيجية أو خطة فعلا؟ وبالتالي كان واضحا مدى الارتباك الذي اكتنف الرؤية الأمنية الإسرائيلية للوضع على الجبهة الفلسطينية، ومع أن هناك اتفاقا على محاربة الانتفاضة، والاستمرار في العدوان على الشعب والأرض، إلا أنه لا أحد في "إسرائيل" يستطيع التنبؤ متى يمكن أن تنتهي المواجهة، والقناعة الراسخة الآن أنه لا يوجد حل عسكري للصراع، وأن كافة أشكال الضغوط والممارسات لا يمكنها أن تخلق لدى الفلسطينيين من يخضع ويتنازل تحت الضغط.

ومنذ اندلاع الانتفاضة، تبين أن الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تخبطت في فهم أسبابها وأبعادها، وبرز الضعف الاستخباري في أجهزة الأمن، بعد أن اعتبر مسؤولوها أن حربا محدودة تدور رحاها في المناطق، وأنها ليست اضطرابات عنيفة أو إطلاق نار عشوائي. وتعزيزا لتقديرات أجهزة الاستخبارات العسكرية، أعلن الجنرال "موشي يعلون"، نائب رئيس الأركان، أن "إسرائيل" لم تخض معركة أهم مما تخوضه ضد الفلسطينيين منذ حرب 1948، وهي النصف الثاني لتلك الحرب".

وضمن هذا البعد الجوهري ذاته المتعلق بالصراع بين الاحتلال والشعب المنتفض من أجل الخلاص من الاحتلال، والمتعلق بقدرة الاحتمال والاستمرار، أكد الجنرال احتياط "عامي أيالون" أن الفلسطينيين أسهل عليهم أكثر أن يتحملوا، بينما نحن الإسرائيليين نعاني من اليأس والإحباط والمهامة.

وأضاف "داني روبنشتاين"، مراسل هآرتس للشؤون العربية: "لا مؤشرات على تعب في أوساط الفلسطينيين، بل العكس هو الملموس، فهم يستطيعون الصمود ومواصلة الانتفاضة لفترة طويلة".

لقد عانى المجتمع الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى من تدهور وضعه الاقتصادي، الذي شهد ازدهارا كبيرا قبل الانتفاضة، فتعطلت السياحة تقريبا، وهي تمثل ثاني مصدر للدخل، وشكلت أعوام الانتفاضة الأسوأ من الناحية الاقتصادية منذ خمسين عاما.

فقد تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1%، وارتفعت نسبة البطالة إلى 10.5%، وارتفع عدد الإسرائيليين تحت خط الفقر إلى 20%، نحو مليون و200 ألف، وانخفض المعدل السنوي لإنتاج الفرد بثلاثة آلاف دولار، من 18600 إلى 15600 دولار.

وحسب تقرير القسم الاقتصادي في اتحاد "لاهاف"، أغلق نحو خمسين ألف متجر، وتوقفت عشرات الآلاف من المشاريع التجارية والمتوسطة، وحسب بعض التقديرات، بلغ مجموع الخسائر الاقتصادية الإسرائيلية خلال السنتين الأوليين للانتفاضة نحو 8 مليارات دولار، بمعدل 11 مليون دولار يوميا! وقدرت التقارير الأمنية للخسائر الإسرائيلية أعداد القتلى والجرحى بين عامي 2000-2006 بـ1100 قتيل، و6000 جريح، وبلغ مجموع ما ينفق على الأمن عام 2004 ما يقرب من 9.5 مليار دولار، ومجموع من خرج للسياحة خارج البلاد أثناء الانتفاضة 360 ألف إسرائيلي، أكثرهم خوفا من العمليات الاستشهادية.

اضطرت الانتفاضة رئيس الوزراء الراحل "أريئيل شارون" للتراجع عن مواقفه بإقامة "مناطق عازلة" ظل يرفضها مرارا، بعد فشل جميع الوسائل العسكرية التي استخدمها من دبابات وطائرات واغتيالات وحصار وإغلاق واحتلال لمناطق "أ" بتوفير الأمن للإسرائيليين، فشارون ظل يعارض مبدأ الفصل "الجيوسياسي" بين الأراضي الفلسطينية و"إسرائيل".

لكن شارون بعد عملية "السور الواقي" عاد واضطر لتكرار الدعوة لما كان قد أعلنه بعد عام من توليه الحكم، في فبراير/ شباط 2002، حين أعلن أن المجلس الوزاري المصغر قرر إقامة "مناطق عازلة"، رغم تغليفها بالغموض، وعدم تحديد مواقعها وطولها أو عرضها، ولم يتطرق لمصير بقية الأراضي الفلسطينية وسبل فصل المستوطنات عن محيطها، ويمكن القول إنه شعر بالفشل في جلب الأمن للإسرائيليين عن طريق القوة، لكنه بدأ في الوقت ذاته بتكثيف استعمال القوة؛ لأنه لا يملك وسيلة فعل أخرى.

أخيرا.. جاء الاعتراف الإسرائيلي بصمود الفلسطينيين خلال سنوات انتفاضة الأقصى على لسان "أوري أفنيري"، الرئيس السابق لحركة السلام، الذي أكد أن "الجيش لم يستطع إطفاء شعلة الانتفاضة، وحاول استخدام كل الوسائل: المروحيات، والدبابات، والمدافع، والتصفيات، وتدمير أحياء، وإغلاق، وحصار، وهدم بيوت، واقتلاع أشجار، إلا أن الفلسطينيين يواصلون الصمود والقتال بلا توقف، ولم يعد هناك مجال لضربة إسرائيلية قاضية؛ لأن الفلسطينيين شعب لا يكسر".

موقع "عربي 21"، 2018/3/9

٤٠. العرب وأوروبا و"صفقة القرن"!

د. ناجي صادق شراب

لن تقتصر تداعيات «صفقة القرن» على الفلسطينيين و«الإسرائيليين» فقط، فالطرف الفلسطيني المستهدف الرئيسي من هذه الصفقة لن يقبل بأقل من الحد الأدنى للمصلحة الوطنية الفلسطينية والمتمثل في الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، أما «إسرائيل» فهي المستفيدة من هذه الصفقة لأنها تحصل على ما ليس حقا لها. لكن في الوقت ذاته لن تكون الولايات المتحدة ومصالحها بعيدة عن تداعيات هذه الصفقة. وهناك طرف متضرر آخر، هو الطرف الأوروبي الذي له مصلحة مشتركة مع الولايات المتحدة ومع الدول العربية، فهو سيجد نفسه متضرراً جراء الصفقة لأن له مصالح واسعة في المنطقة، إضافة إلى التهديد الذي يمثله الإرهاب والذي يفرض عليها التنسيق مع الدول العربية.

هذه الدائرة من المصالح المشتركة تفرض على الدول العربية والأوروبية مسارعة الزمن ومحاولة إقناع الولايات المتحدة بضرورة تعديل المبادرة، والإعلان الصريح عن تأييد حل الدولتين، والموافقة على المبادرة العربية التي ما زالت تشكل باباً واسعاً لترجمة المبادرة الأمريكية على أرض الواقع. الدول العربية لا يمكن أن تقبل بما هو مرفوض فلسطينياً، ولا أقل من المبادرة العربية، وتدرك الدول العربية أن أحد أهم أهداف المبادرة الأمريكية هي تحقيق السلام الإقليمي في المنطقة من منظور «إسرائيلي»، وتدرك في الوقت ذاته أن لا قبول لهذا السلام من دون تسوية سياسية عادلة فلسطينياً، ولا تتعارض مع المبادرة العربية، وبالتالي فإن أي مبادرة أمريكية لا تلبي هذه الاحتياجات الفلسطينية الأساسية ستكون مرفوضة عربياً، ومن شأن هذا الرفض أن يضع العلاقات الأمريكية - العربية في محك الاختبار، وقد تدخلها في مرحلة من التوتر الذي تستفيد منه الدول الإقليمية وروسيا والصين. وفي هذا السياق من المصلحة المشتركة أن يكون للدول العربية المؤثرة دورها المباشر في الضغط على الإدارة الأمريكية مستخدمة كل ما لديها من أوراق قوة، وما طالبت به الشرعية الدولية في مجمل قراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية كشرط لقبول «إسرائيل» في المنطقة.

فالحل لن يفرض بالسيف وليس بأوامر من قوة عظمى، ولكن من خلال إدراك أن هناك مصالح مشتركة تفرض نفسها، هذا الإدراك قد يلعب دوراً في تعديل المبادرة الأمريكية لتبدو أكثر قبولاً فلسطينياً، وتبدو أكثر مخاطبة لحل الدولتين. أما الموقف الأوروبي فقد لا يختلف كثيراً عن الموقف العربي، فأوروبا أكثر من أي طرف آخر تضرراً بالمبادرة الأمريكية، لما لها من مسؤولية سياسية وأخلاقية وإنسانية تجاه القضية الفلسطينية، والأكثر تضرراً من قضايا الإرهاب والهجرة، وتدرك الدول الأوروبية أن مفتاح الاستقرار والسلام في المنطقة هو بحل القضية الفلسطينية وقيام الدولة

الفلسطينية، ومن ناحية أخرى فالموقف الأوروبي يقوم وبوضوح على الاعتراف والقبول بحل الدولتين، وقد أبدت كثير من الدول الأوروبية موقفاً متقدماً من الاعتراف بالدولة الفلسطينية. هذه المحددات تفرض على أوروبا التحرك بسرعة لتقادي أي تداعيات سلبية للمبادرة الأمريكية.

الخليج، الشارقة، 2018/3/10

٤١. بعد الأعياد سنواجه الحقيقة

جاكي خوري

في حمية قضايا نتناهاه، أفلت من تحت الرادار أحد التعبيرات الغريبة التي صدرت في أي مرة عن رئيس أمريكي. فمحوط بطائفة من الصحفيين والى جانبه رئيس وزراء إسرائيل، أجاب دونالد ترامب يوم الاثنين من هذا الأسبوع على سؤال من صحفي، متى سيعيد خطته للسلام في القناة الفلسطينية. فقال ترامب ضمن أمور أخرى: «الصعوبة الأكبر التي لم ينجح أحد في اجتيازها على مدى 25 سنة هي القدس. نحن نجحنا. أزلناها عن الطاولة، وبالتالي فإن الأمر يمنحنا فرصة حقيقية للسلام.

إذن هكذا، في ختام مئة سنة نزع، رئيس الولايات المتحدة هو الأول الذي وجد الحل المثالي لمسألة القدس: إزاحتها جانبا، وهكذا دفع السلام الدائم إلى الأمام. أحد لم يسأل الفلسطينيين رأيهم، واضح وهو أنه إذا كان ترامب سيزيح القدس عن الطاولة، فإنهم سيقبلون بعرضه بشكل تلقائي. هذا يمكن أن يكون مضحكا جدا لو لم يكن يتعلق بحياة الناس.

بعد شهرين ستحتفل إسرائيل بسبعين سنة استقلال، وترامب كفيل بان يكون ضيف الشرف. في اللقاء مع الصحفيين أضاف بانه يحتمل أن يأتي لتدشين السفارة في القدس. نحن، الإسرائيليين، سنحتفل باللحظة بجنوننا، ولكن في الجانب الفلسطيني سيمثلون مهانة ومذلة. من ناحيتهم، فان واشنطن لن تعترف فقط بحق إسرائيل على القدس بل وستعمل أيضا بخلاف موقفهم وبلا مقابل حتى وان كان رمزيا.

لم يسبق ان كان حوار يجري هنا بين طرشان على هذا القدر من التطور. ففي الوقت الذي تعلن فيه السلطة عن انهيار الوساطة الأمريكية في المسيرة السياسية يقول الرئيس إن المسألة الجوهرية حلت ولهذا فان احتمال السلام تعاضم. وزيارة ترامب المرتقبة، واللغة الواثقة على لسانه، والفرح الذي سيأتي. كله يدفئ القلب. ولكن هذا هو خطاب إسرائيلي داخلي.

إن إحساس المهانة لدى الفلسطينيين كان دافعا مركزيا في سلسلة انفجارات دموية وقعت في العقود الأخيرة. مهانتهم ليست موضوعا لتقرير صحفي لذيد، وبالتأكيد ليس لعناوين رئيسة سمينة. فالمهانة

تولد العار. والعار يجب محوه. وأحد السبل لمحو العار هو التعبير عنه. وسواء شئنا أم أبينا فإن الذل الفلسطيني ثقيل ومتواصل وأحيانا لا يمكن كبته. وهو محرك وحشي للنوازع. إن قص الشريط في السفارة الأمريكية في القدس من شأنه أن يزرع أحاسيس المهانة لدى الفلسطينيين ويحركهم للرغبة في محوها. وتضافر الظروف التي سيترافق معه مقلق. ومثلما كتبت هنا قبل اسبوع، أصيب ابو مازن بالسرطان، وتضعفت صحته. هزلت قوته، ولا يمكن أن نعرف كم يمكنه أن يتفرغ لإطفاء النار، إذا ما نشبت. الرجل الأقرب إليه، رئيس المخابرات العامة ماجد فرج، أصيب هو الآخر في قلبه، واضطر إلى زرع منظم للقلب. كلاهما معا، وكل واحد على انفراد، يريان في العنف خطرا على استقرار المنطقة، وقد لعبا دورا مركزيا في كسر موجة السكاكين التي عربت هنا قبل سنتين ونصف السنة. هذا لا يعني أن كليهما لن يتمكننا من أداء مهامهما في الأشهر القريبة القادمة، ولكن في أوقات الطوارئ مطلوب زعماء بكامل عزمهم وليس من يقضون ليال وأيام في علاجات منقذة للحياة.

قنبلة يدوية في رزمة

ينبغي أن نضيف إلى ذلك اعتزال منسق أعمال الحكومة في المناطق، اللواء يوآف (فولي) مردخاي مهام منصبه في الأول من أيار. مردخاي هو شخصية مركزية في كل ما يتعلق بالاتصال بين إسرائيل والفلسطينيين. ليس فقط بسبب منصبه الرسمي كالحاكم العسكري للضفة وغزة، بل بسبب ذخائره الشخصية. فهو ذو معرفة، تجربة وعلاقات تراكمت على مدى ثلاثة عقود، تضاف إليها كفاءة تحليل وفهم المجتمع الفلسطيني بطبقاته، وكذا قدرة عالية على إقامة علاقات ثقة مع محادثيه العرب. فهو شخصية تبعث على الاستقرار في لحظات الروتين، وأكثر من ذلك في أوقات الأزمة. هذا الأسبوع لمح من مقاعد الائتلاف عن إمكانية تقديم موعد الانتخابات إلى شهر يونيو/حزيران. إذا كان هذا ما سيحصل، فإن زيارة ترامب ستصبح ليس فقط استعراضا للوطنية الإسرائيلية على حساب الفلسطينيين بل وسيخدم أيضا دعاية الليكود في الانتخابات. حملة الانتخابات هذه ستكون متوترة جدا. أضيفوا إلى هذا تحقيقات رئيس الوزراء، وستحصلون على قنبلة يدوية في رزمة مزينة. يميل الجمهور لإعطاء ضباط الاستخبارات، للباحثين في الاكاديميا وللصحافيين انتمانا كالأنبياء. فالكثيرون يعتقدون بان بوسعنا أن نشير إلى اللحظة التي تندلع فيها الحرب. غير أن الصدام العنيف هو طبخة تنضج بجملة من العناصر المتفجرة، بعضها خفي عن العيان، أخرى مصادفة، تكون قد تجمعت معا في الزمان والمكان الذي تلتقي فيه عود الثقاب. فليست من صلاحية المقدرين أن يتوقعوا اندلاع الصدام العنيف، وهذا ليس في وسعهم. ولكنهم بالتأكيد يستطيعون الإشارة إلى

الشروط والملابسات التي من شأنها أن تولد خطوة ما او حدثا قابلا للانفجار. لا يمكن القول إذا كانت ستتدلج في أيار اضطرابات دموية بين إسرائيل والفلسطينيين، ولكن إذا ما سادت جملة الملابسات التي وصفت أعلاه، فسيكون ممكنا بالتأكيد القول انه نشأت الشروط للمواجهة العنفة.

كوشنير سيرتب؟

وكيف يمكن دون الأمر الأساس، إلا وهو خطة السلام. كان مشوقا أن نرى هذا الأسبوع في الصحافة العربية التسريبات المختلفة التي تولي للأطراف التقدم في الخطة. فقد وصفها ترامب بانها «صفقة القرن»، واعتقد بأنه يمكن الوصول إلى السلام في غضون بضعة أشهر. سنة وشهرين منذ تسلمه مهام منصبه، تتلفظ مبادرة السلام الأمريكية أنفاسها امام ناظرينا، وذلك دون أن يعلن عن ذلك على الملأ.

في الأشهر الأخيرة كتبت هنا باستطراد عن تدهور العلاقات بين البيت الأبيض والمقاطعة. فقد بدأ هذا بانتخاب شاب صغير السن وعديم التجربة، جارد كوشنير، لمنصب رئيس فريق السلام الأمريكي، إذ شاء القدر فكان صهر الرئيس الأمريكي. وكان رئيس الفريق الفلسطيني، صائب عريقات، قد نفر منه منذ اللحظة الأولى ورأى في تعيينه إهانة. وتواصل هذا في زيارات الفريق الأمريكي إلى المقاطعة، والتي تدرجت في بعض الأحيان إلى صراخات متبادلة واتهامات بأنهم جاءوا بتكليف من نتياهو.

وفي ظل ذلك جمد ترامب المساعدة الاقتصادية للسلطة والميزانية لوكالة الغوث، وخرج بإعلانه الشهير عن مكانة القدس وسفارته فيها. وعندما اكتشف أبو مازن وعريقات بان ترامب يعتزم أن يعرض عليهم دولة عاصمتها ليست القدس، دون إخلاء للكتل الاستيطانية الكبرى، قرروا، لأول مرة منذ إقامة السلطة، التخلي عن الوسيط الأمريكي. قبل شهرين، حين قال أبو مازن لترامب «يخرب بيتك»، فانه دعا عمليا لان يفجر المحادثات ويمنع عرض خطة السلام الموعودة.

وتبين مؤخرا بان الأمريكيين استوعبوا الرسالة. وفي الأسابيع الأخيرة سلموا بالرأي بأنه لا توجد أي جدوى لمحادثات السلام في مثل هذه الأجواء بين إسرائيل والفلسطينيين. وبالتالي جمد فريق السلام الأمريكي برئاسة كوشنير وشريكه جيسون غرينبلت عمليا مبادرة السلام التي لأجلها عينا.

العام 2018 لن يكون عام السلام ولا اختراق الطريق. فإسرائيل والفلسطينيون منقسمون كل واحد في داخله، الزعيمان في وضع التبطل السياسي، سواء بسبب حالته الصحية أم تحقيقاته، وللوسيط اخرج أحد الطرفين بطاقة حمراء. وكى لا تعترف كل الأطراف بالفشل، أصدرت أصوات ماثبر وانتظار،

ولكن عمليا «صفقة القرن» أرسلت إلى تجميد البيض خوفا من إخصاب فاشل. وعندما ستتضح الظروف من جديد، إذا كانت ستتضح، ستمتشق الوثائق من الجارور.

معاريف 2018/3/9

القدس العربي، لندن، 2018/3/10

٤٢. إسرائيل مقبلة على أزمات حاسمة

برهوم جرابيسي

الأزمات التي بدأت تضرب حكومة بنيامين نتنياهو، عدا قضايا الفساد، ليست مفاجئة، بل جاءت بتوقيتها، خاصة في مسألة تجنيد شبان "الحريديم" في جيش الاحتلال، التي هي إحدى القضايا الجوهرية في الصدام بين "الحريديم" والصهيونية؛ ولكن أيضا هناك أزمة القيادة السياسية، التي بقي حزب "الليكود" بعيدا عنها نوعا ما حتى الآن، فقد بات مرشحا للغرق في ذات الأزمة، ما سينعكس مباشرة على شكل وطبيعة الحكم الصهيوني، وينبئ بحضيض أشد عمقا.

ومسألة تجنيد شبان المتدينين المتزمتين "الحريديم"، التي استعرضناها مرارا سابقا، هي أن "الحريديم" يرفضون الانخراط في جيش الاحتلال لأسباب دينية، حسب قولهم، رغم غرقهم في مواقف اليمين الاستيطاني المتطرف. فمسألة الشريعة هي تغطية لما هو أعمق؛ إذ يرى كبار حاخامات الحريديم بالتجنيد، قناة لانخراط شبانهم في العالم المفتوح، ما يفسح المجال أمام أعداد كبيرة منهم، لمغادرة مجتمع الحريديم المغلق المتكشف. وهذا بالضبط ما يسعى له الحكم الصهيوني، تحت شعار تورية: "توزيع العبء المجتمعي".

و"الحريديم" يكفرون الصهيونية، ويعتبرون كيانها عابرا، لأن "مملكة إسرائيل" سيقمها المسيح حينما يأتي إلى العالم لأول مرة. ولكنهم يتعايشون مع الكيان، من أجل تسيير مصالحهم، ولهذا الغرض يشاركون أيضا في الحكم. وجوهر المعركة الخفية الدائرة، هو سعي المؤسسة الحاكمة لتحلل هذا الجمهور وتحطم جدرانه، بينما زعماء "الحريديم" يقاومون كل هذه المحاولات، ويستغلون كونهم باتوا بيضة قبان لأي حكومة؛ فكل حكومة أقيمت من دونهم لم تعمّر طويلا، مثل حكومة بنيامين نتنياهو السابقة.

وترتكز هذه المعركة على عدة نقاط تصادم، ولا تقتصر فقط على الخدمة العسكرية، بل أيضا في قوانين الإكراه الديني، وجهاز التعليم المنغلق الخاص بهذا الجمهور، وغيرها من القضايا. وكل ما شهدناه على مر السنين، هو درجة وتأجيل هذا الصدام الحتمي. ولكن نسبة "الحريديم" ترتفع بوتيرة عالية جدا، نتيجة نسبة التكاثر العالية 3.8 %، مقابل 1.3 % لدى العلمانيين، وهم يشكلون اليوم

نسبة 13 % من إجمالي السكان، وأكثر من 15.5 % من إجمالي اليهود الإسرائيليين، ومن المتوقع أن تتضاعف نسبتهم في غضون أقل من عقدين من الزمن، وهذا ما يقلق الصهاينة على وجه الخصوص.

وحتى نهاية الأسبوع، لم يكن واضحا مصير حكومة نتنياهو، على خلفية إصرار "الحريديم" على سن قانون يعفيهم من الخدمة. ولكن حتى لو تم تأجيل الأزمة، فإنها إما ستفجر مرة أخرى بعد أشهر، أو أن يتم دحرجتها للحكومة، التي ستقام بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، وهي أيضا ليس واضحا متى ستكون.

والأزمة القريبة الأخرى تتعلق بحزب "الليكود"، أكبر الأحزاب الإسرائيلية، الذي من المؤكد أنه سيعرق في أزمة زعامة، في حال غاب نتنياهو قسرا، عن الحلبة السياسية بفعل قضايا الفساد. فكل الأحزاب الإسرائيلية القديمة غرقت وتفتتت بعد زوال الجيل المؤسس للكيان، ولتلك الأحزاب. ونتنياهو هو حالة استثنائية، ساهمت في تثبيته في الحكم سلسلة عوامل. ومن أبرزها التصفية التدريجية للصف القيادي الأول في الحزب. وثانيا، التصاقه بحيتان المال، داعميه بشتى القنوات، وهذا بالضبط ما جعله يغرق أكثر من غيره بقضايا الفساد. ورغم ذلك، فلا مؤشرات حاليا، على أنه يفقد شعبيته.

وكما ذكرت في مقال سابق، فلا يوجد بديل من نتنياهو قادر على أن يوحد حزب "الليكود"، الخاضع كليا لليمين الاستيطاني المتطرف، ولهذا فإن من بعده ستكون شخصية ضعيفة، نسبيا، موجودة في حالة منافسة دائمة داخل الحزب، وهذا ما يجعل خليفة نتنياهو أكثر ضعفا، ومنصاعا لضغوط قوى سياسية صغيرة، ما يعني زيادة تفتت الحلبة السياسية، وهذا يجعلها تخوض مسارات سياسية أشد تطرفا، حفاظا على استمرارية الأحزاب الحاكمة.

ومن فوق كل هذا، فإن احتمالات المغامرة العسكرية تبقى قائمة، لهروب العصابة الحاكمة من أزمتها؛ على الرغم من أنه وفق سياق الأمور، فلا يبدو أننا أمام حرب قريبة، فإسرائيل على المستوى الاستراتيجي ليست بحاجة لها، والأوضاع الإقليمية "مريحة جدا" للمخططات الصهيونية، وأولها استبعاد القضية الفلسطينية من على واجهة الأجندة الدولية.

الغد، عمان، 2018/3/10

٤٣ . كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/9